

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة نهاية الدراسة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة ليسانس

ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

التخصص : تكنولوجيا مالية

شعبة علوم المالية والمحاسبة

بعنوان :

دور البرمجيات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز
التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية

تحت اشراف :

أ.د بوخاري عبد الحميد

من إعداد الطالب :

حاج امحمد أحمد

السنة الجامعية 2025/2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تشرق دروب الآمال
وتتحقق الغايات.

وبعد...

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، أولاً إلى نور قلبي وريحانة
حياتي، إلى أمي الحبيبة، التي لولا دعواتها الصادقة
وابتسامتها المضيئة لما قطفت ثمار هذا الكفاح. أسأل الله أن يجزيها
عنّي خير الجزاء، وأن يرزقها سعادة أبدية وجنة
معرضها السماوات والأرض.

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الغالي منبع القوة
والدعم، وإلى أسرتي الكريمة

أهدي هذا العمل إلى كل من آمن بفكرة، وسعى لتحقيق حلم،
وجعل العلم سراجاً ينير به ظلمات الطريق.

تشكرات

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وكرمه
ينال الساعي ثمرة جهده.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى أستاذي
الفاضل، الدكتور بوخاري عبد الحميد

مشرف هذا العمل، لما أولاه لي من رعاية علمية
وتوجيهات سديدة ونصائح غالية، كانت

نبراساً أضاء لي درب البحث وأرشدني إلى سواء
السييل.

وأخيراً أشكر السادة الاساتذة أعضاء لجنة المناقشة على
قبولهم وتكرمهم بمناقشة عملي

المتواضع هذا ، كما اشكرهم على كل ما قدموه من
ملاحظات وتصويبات تشرفت بتضمينها

جهدي بحلته النهائية

المخلص

هدفت هذه المذكرة إلى تحليل دور البرمجيات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز التكنولوجيا المالية بالمؤسسات الاقتصادية من خلال دراسة نظرية وتطبيقية. تناول الجانب النظري مفاهيم البرمجيات المحاسبية، وأنواعها، ومزاياها مثل رفع الدقة وتقليل الأخطاء، إلى جانب تحدياتها كالتكاليف المرتفعة ومخاطر الأمن الرقمي. كما استعرضت الدراسات السابقة محلياً وعالمياً أثر هذه البرمجيات في تحسين جودة البيانات المالية واتخاذ القرارات. شمل التطبيق العملي تحليل استخدام برنامج محاسبي (Odoo) في أتمتة العمليات المالية وإعداد التقارير الدقيقة. توصلت النتائج إلى أن اعتماد هذه البرمجيات عزز الكفاءة والشفافية، مع التأكيد على ضرورة مواصلة التحول الرقمي مع تعزيز إجراءات الأمان.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية , الجودة , برنامج odoo . الذكاء الاصطناعي

Abstract :

This thesis aimed to analyze the role of electronic accounting software in enhancing financial technology (FinTech) within economic institutions through theoretical and applied research. The theoretical framework addressed concepts, types, advantages (e.g., improved accuracy, reduced errors), and challenges (e.g., high costs, cybersecurity risks) of accounting software. Previous local and international studies were reviewed to highlight its impact on financial data quality and decision-making. The practical analysis focused on implementing accounting software (Odoo) to automate financial processes and generate precise reports. Findings demonstrated that adopting such software enhanced efficiency and transparency. The study concluded by emphasizing the necessity of continuous digital transformation while prioritizing security measures.

Keywords : Financial Technology, Quality , Odoo ERP Software ,Artificial Intelligence

فهرس المحتويات

.....	الاهداء
.....	الشكر و العرفان
.....	الملخص
.....	الفهرس
.....	قائمة المحتويات
.....	قائمة الأشكال
.....	قائمة المختصرات
.....	مقدمة
6.....	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة
6.....	تمهيد
7.....	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للبرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية
7.....	المطلب الأول: مفهوم البرمجيات المحاسبية والتكنولوجيا المالية
10.....	المطلب الثاني: أنواع البرمجيات المحاسبية
16.....	المطلب الثالث: مزايا وسلبيات استخدام البرمجيات في المحاسبة
21.....	المبحث الثاني: دراسات سابقة
21.....	المطلب الأول: دراسات محلية
22.....	المطلب الثاني: دراسات أجنبية
24.....	المطلب الثالث: مقارنة وتحليل الدراسات
27.....	خلاصة الفصل
30.....	الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة ميدانية - شركة أشغال وادي مزاب (صوطفاف)
30.....	تمهيد
31.....	المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة sotrav
31.....	المطلب الأول : تعريف المؤسسة
33.....	المطلب الثاني : دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة

36.....	المطلب الثالث : النظام المستخدم في المؤسسة odoo
42	المبحث الثاني : المعالجة المحاسبية في برنامج odoo
43	المطلب الأول : خطوات عمل odoo في المؤسسة.....
51.....	المطلب الثاني : مخرجات برنامج odoo
57.....	المطلب الثالث :أثر و دور برنامج odoo المحاسبي في تعزيز التكنولوجيا المالية.....
60.....	خلاصة الفصل.....
62.....	الخاتمة.....
.....	قائمة المراجع

قائمة الاشكال :

الرقم	البيان	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	33
2	واجهة البرنامج المحاسبي odoo	44
3	قائمة الرئيسية للعملاء	47
4	القوائم الرئيسية للمحاسبة	48
5	تسجيل الفاتورة في odoo	49
6	تسجيل المحاسبي لعملية شراء المخزون	49
7	اليوميات الخاصة بالمؤسسة	50
8	إعداد التقارير في برنامج odoo	52
9	عرض الميزانية المالية Balance sheet	53
10	عناصر اليومية وفق المقاييس المطلوبة	54
11	ميزان المراجعة	55
12	مثال توضيحي لجدول التدفقات النقدية	56

قائمة المختصرات و الرموز

المختصرات	الوصف الكامل بالأجنبية	الوصف الكامل بالعربية
CRM	Customer Relationship Management	نظام إدارة علاقات العملاء
FinTech	Financial Technology	التكنولوجيا المالية
Odoo	Odoo Accounting Software	برنامج محاسبي أودو
POS	Point of Sale	نظام نقاط البيع
SOTRAV	Société Des Travaux De La Vallée	شركة متخصصة في البناء والأشغال العمومية
AGPL	Affero General Public License	رخصة برمجية حرة تسمح بتعديل وتوزيع البرمجيات مفتوحة المصدر
AI	Artificial Intelligence	الذكاء الاصطناعي

مقدمة

مقدمة

شهد العالم المعاصر في السنوات الأخيرة تطورات متسارعة في شتى المجالات العلمية والتقنية، كان من أبرزها دخول البرمجيات المحاسبية الإلكترونية إلى عالم الأعمال والمال. وقد ساهمت هذه البرمجيات بشكلٍ فعّال في إحداث نقلة نوعية في مجال إدارة المعلومات المالية والمحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال تسهيل عمليات التسجيل والمراجعة والتدقيق، وتحسين جودة البيانات المحاسبية، وتقليل الأخطاء البشرية. بالتوازي مع هذا التطور التقني، برزت مفاهيم التكنولوجيا المالية (FinTech) كواحدة من أهم الاتجاهات المستقبلية للقطاع المصرفي والمالي، إذ تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى تبني حلول رقمية تواكب تطّاعات عملائها وتعزز من كفاءتها التنافسية في سوق يشهد تنافسًا شديدًا.

وتؤدي البرمجيات المحاسبية الإلكترونية دورًا حيويًا في دعم التكنولوجيا المالية داخل المؤسسات؛ إذ تُمكن هذه البرمجيات من أتمتة وتحليل تدفقات البيانات المالية، مما يتيح اتخاذ قرارات أكثر دقة وسرعة. كما تؤدي دورًا في تسهيل عمليات الدفع والتحويل والإبلاغ المالي الإلكتروني، وهو ما يجعل المؤسسات أكثر استعدادًا للتحويل الرقمي. ومع تزايد الحاجة إلى نظم معلومات محاسبية تتسم بالمرونة والأمان والسرعة في التعلّم والاستخدام، أصبح اعتماد البرمجيات المحاسبية الإلكترونية حاجةً ملحةً وليست خيارًا ثانويًا.

في هذا السياق، تهدف هذه المذكرة إلى تسليط الضوء على دور البرمجيات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية، عبر استعراض مفهوم البرمجيات المحاسبية الإلكترونية ومزاياها وآليات عملها، وتحليل علاقتها بالتكنولوجيا المالية وما تقدّمه من قيم مضافة في تطوير العمليات المالية والمصرفية. وتتبع أهمية دراسة هذا الموضوع من التطور الكبير الذي يشهده القطاع المالي في ظلّ ثورة البيانات والتحول الرقمي، وما يرافقه من مستجداتٍ تتطلب استراتيجياتٍ متجددة وحلولاً رقميةً مبتكرة.

إشكالية الدراسة:

في ظل التطورات التقنية المتسارعة وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا المالية (FinTech)، تبرز

الإشكالية الرئيسية التالية:

"كيف تُساهم البرمجيات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز التكنولوجيا المالية وتحسين الكفاءة التشغيلية والمالية للمؤسسات الاقتصادية؟"

1. فرضيات الدراسة :

من خلال الإشكالية المطروحة يمكن إعطاء الفرضيات التالية :

- استخدام البرمجيات المحاسبية الإلكترونية يُحسّن دقة البيانات المالية ويُقلل الأخطاء البشرية بنسبة ملحوظة.
- تكامل البرمجيات المحاسبية مع أدوات التكنولوجيا المالية (مثل أنظمة الدفع الإلكتروني) يُعزز التكنولوجيا المالية ويرفع كفاءة العمليات المالية.
- تبني البرمجيات المحاسبية الإلكترونية يُسهم في تسريع التحول الرقمي للمؤسسات وزيادة قدرتها التنافسية في السوق.

2. أهمية الدراسة:

- توفير إطار نظري يُحلل العلاقة بين البرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية.
- إثراء الأدبيات العربية حول تأثير التحول الرقمي على القطاع المالي.
- مساعدة المؤسسات الاقتصادية على فهم كيفية استغلال البرمجيات المحاسبية لتحسين إدارة التدفقات النقدية والشفافية المالية.
- تقديم توصيات عملية لصناع القرار حول تبني حلول رقمية متكاملة تدعم أهداف التكنولوجيا المالية.
- تعزيز ثقافة التحول الرقمي في القطاعات الاقتصادية لمواكبة التطورات العالمية.

3. أهداف الدراسة :

- تحليل دور البرمجيات المحاسبية الإلكترونية في تمكين المؤسسات من تبني حلول FinTech.
- تقييم تأثير هذه البرمجيات على جودة البيانات المالية وسرعة اتخاذ القرارات.
- تحديد التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق هذه الأنظمة واقتراح حلول عملية.

4. المنهج المتبع :

المنهج الوصفي من خلال التطرق إلى مفهوم البرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية .
المنهج التحليلي عند تشخيص الدور الذي تمثله البرمجيات المحاسبية في تعزيز التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية مع الدراسة التطبيقية .

5. صعوبات البحث :

- التحديات في الإلمام الشامل بالنظام المحاسبي: واجهت الدراسة صعوبة في تغطية جميع الجوانب التفصيلية للنظام المحاسبي المُعتمد، نظرًا لتعقيده وتشعُّب إجراءاته.
- عدم وجود اتصال مباشر بإدارة برنامج odoo

6. هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين، يسبقهما مقدمة تُحدد الإشكالية والأهداف، وتليهما خاتمة تُلخص المحتوى العلمي وتستعرض النتائج والتوصيات المستخلصة. وجاءت التفاصيل كالتالي:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري والدراسات السابقة

- ❖ المبحث الأول: تناول المفاهيم الأساسية المرتبطة ب البرمجيات المحاسبية والتكنولوجيا المالية، مع شرح تفصيلي لمكوناته وأدواره.

- ❖ المبحث الثاني: إستعرض الدراسات السابقة المحلية والأجنبية التي تناولت موضوع البرمجيات المحاسبية الإلكترونية. وإجراء مقارنة تحليلية بين هذه الدراسات، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف في النتائج والمنهجيات

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي (دراسة ميدانية)

- تم التركيز على تحليل تطبيق نظام odoo في مؤسسة sotrav، مع توضيح:
 - آليات عمل النظام وكيفية إدارته للعمليات المحاسبية.
 - دور النظام في تعزيز التكنولوجيا المالية في المؤسسة.
 - التحديات التي واجهت تطبيقه، وأثره على الكفاءة التشغيلية للمؤسسة.

7. حدود الدراسة

الإطار الزمني : نُفذت الدراسة خلال العام الجامعي 2025.

الإطار المكاني : تمركزت الدراسة على مؤسسة sotrav بولاية غرداية .

الفصل الاول :

الإطار النظري للدراسة والدراسات
السابقة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للبرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية

المطلب الأول : مفهوم البرمجيات المحاسبية و التكنولوجيا المالية

المطلب الثانى : أنواع البرمجيات المحاسبية

المطلب الثالث : مزايا و سلبيات إستخدام البرمجيات فى المحاسبة

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

تمهيد :

في ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبحت البرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية (FinTech) أدواتً محوريةً لإعادة تشكيل المشهد المالي والمحاسبي للمؤسسات، حيث تعاملان على تعزيز الكفاءة التشغيلية وضمان الشفافية المالية. يهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار مفاهيمي متكامل يربط بين الأسس النظرية والتطبيقات العملية لهذه التقنيات، مع تسليط الضوء على دورها في تبسيط العمليات المالية المعقدة، ودعم الابتكار، وتمكين المؤسسات من مواكبة متطلبات العصر الرقمي. ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للبرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية، والذي يستعرض التعاريف الأساسية، الأنواع، المزايا، والتحديات المرتبطة بهذه الأدوات، مع تحليل كيفية دمجها لتعزيز الشمول المالي.
 - المبحث الثاني: الدراسات السابقة ومقارنتها، حيث يتم استعراض أبرز الأبحاث المحلية والدولية حول الموضوع، ومقارنة النتائج لتحديد الفجوات المعرفية والفرص المستقبلية.
- من خلال هذا الفصل، سيتم بناء جسرٍ بين النظرية والتطبيق، لتوضيح كيف تُساهم هذه التقنيات في تحويل العمليات التقليدية إلى أنظمة ذكية قادرة على تحقيق الاستدامة المالية، مع التأكيد على أهمية التكيف مع التطورات التكنولوجية لضمان بقاء المؤسسات قادرةً على المنافسة في سوقٍ ديناميكي.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للبرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية

المطلب الأول: مفهوم البرمجيات المحاسبية والتكنولوجيا المالية

1. مفهوم البرمجيات المحاسبية

البرمجيات المحاسبية هي نظم معلومات إلكترونية متخصصة تُستخدم في تسجيل، معالجة، وتحليل البيانات المالية والمحاسبية داخل المؤسسات. تهدف هذه البرمجيات إلى أتمتة العمليات المحاسبية التقليدية التي كانت تُنجز يدويًا، مثل تسجيل القيود اليومية، إعداد الميزانيات، حساب الرواتب، وإعداد التقارير المالية المختلفة. من خلال استخدام البرمجيات المحاسبية، يمكن للمؤسسات تحسين دقة البيانات المالية، تقليل الأخطاء البشرية، وتوفير الوقت والجهد المبذول في العمليات المحاسبية.

تتكون البرمجيات المحاسبية عادة من عدة وحدات متكاملة، مثل وحدة الحسابات الدائنة والمدينة، وحدة إدارة المخزون، وحدة الرواتب، ووحدة إعداد التقارير المالية. كما تتميز هذه البرمجيات بقدرتها على التكيف مع متطلبات المؤسسات المختلفة، سواء كانت شركات صغيرة أو مؤسسات كبيرة، من خلال تقديم حلول محاسبية مرنة وقابلة للتخصيص.¹

تُعد البرمجيات المحاسبية جزءًا من نظام المعلومات المحاسبي، حيث تجمع البيانات المالية من مصادر متعددة، تعالجها، وتُخرج تقارير دقيقة تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية. كما توفر هذه البرمجيات إمكانيات متقدمة مثل الربط مع البنوك، أنظمة الضرائب، وأنظمة الدفع الإلكتروني، مما يعزز من كفاءة العمليات المالية.

2. خصائص البرمجيات المحاسبية

- الدقة والموثوقية: تقلل البرمجيات المحاسبية من الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي للبيانات، مما يضمن تقارير مالية دقيقة وموثوقة.

¹ أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية د ط. قطاع نسرين مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا

الفصل الاول : الاطار النظري للدراسة

- السرعة والكفاءة: تتيح هذه البرمجيات تنفيذ العمليات المحاسبية بسرعة عالية، مثل ترحيل القيود اليومية وإعداد القوائم المالية في وقت قصير.
- سهولة الاستخدام: صممت العديد من البرمجيات المحاسبية لتكون سهلة الاستخدام، مع واجهات مستخدم بسيطة تساعد المحاسبين على التعامل معها دون الحاجة إلى خبرات تقنية متقدمة.¹
- التكامل والربط: يمكن ربط البرمجيات المحاسبية مع أنظمة أخرى مثل إدارة الموارد البشرية، المبيعات، والمخزون، مما يخلق نظامًا متكاملًا يدعم العمليات المالية والإدارية.
- المرونة والتخصيص: تسمح البرمجيات بتعديل إعداداتها لتناسب احتياجات المؤسسة، مثل إضافة حسابات جديدة، تعديل التقارير، أو تخصيص صلاحيات المستخدمين.

3. مفهوم المحاسبة الإلكترونية

المحاسبة الإلكترونية هي تطبيق التكنولوجيا الرقمية والبرمجيات في إجراء العمليات المحاسبية، حيث يتم استبدال الطرق التقليدية اليدوية بأنظمة إلكترونية متطورة. تعتمد المحاسبة الإلكترونية على استخدام الحواسيب، قواعد البيانات، والإنترنت لتسجيل وتخزين وتحليل البيانات المالية بشكل آلي، مما يسهل عملية إعداد التقارير المالية ويزيد من دقتها وموثوقيتها.

تتميز المحاسبة الإلكترونية بقدرتها على العمل في بيئات مختلفة، سواء عبر أنظمة محاسبة محلية أو عبر الحوسبة السحابية التي تسمح بالوصول إلى البيانات المالية من أي مكان وفي أي وقت. كما توفر المحاسبة الإلكترونية أدوات تحليلية متقدمة تساعد في تقييم الأداء المالي، مراقبة التكاليف، والتخطيط المالي المستقبلي.

4. مفهوم التكنولوجيا المالية (FinTech)

التكنولوجيا المالية أو FinTech هي مجموعة من الابتكارات التقنية التي تُستخدم لتحسين وتطوير الخدمات المالية والمحاسبية. تشمل هذه التكنولوجيا استخدام الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين،

¹ - العبدلي، عبد الله بن محمد. (2018). نظم المعلومات المحاسبية: مدخل معاصر. الطبعة الثالثة، دار المريخ للنشر، الرياض.

أنظمة الدفع الإلكتروني، والتطبيقات المالية المتنقلة. تهدف التكنولوجيا المالية إلى زيادة كفاءة العمليات المالية، تقليل التكاليف، وتحسين تجربة المستخدم في التعامل مع الخدمات المالية.

في مجال المحاسبة، تلعب التكنولوجيا المالية دورًا حيويًا في تطوير البرمجيات المحاسبية الإلكترونية، حيث توفر أدوات ذكية لتحليل البيانات المالية، اكتشاف الاحتيال، وأتمتة المهام الروتينية. كما تتيح التكنولوجيا المالية إمكانية التكامل بين أنظمة المحاسبة والبنوك، الجهات الضريبية، وشركات التأمين، مما يسهل عمليات التدقيق المالي والامتثال للمعايير والقوانين.

5. أهمية البرمجيات المحاسبية والتكنولوجيا المالية في العصر الحديث

مع التطور السريع في مجال التكنولوجيا، أصبحت البرمجيات المحاسبية والتكنولوجيا المالية من الركائز الأساسية لأي مؤسسة تسعى إلى تحسين أدائها المالي والإداري. فهي تساهم في:

- تحسين جودة المعلومات المالية: من خلال توفير بيانات دقيقة، محدثة، وموثوقة تساعد في اتخاذ قرارات مالية سليمة.
- زيادة الشفافية والمساءلة: حيث تتيح أنظمة المحاسبة الإلكترونية تتبع العمليات المالية بشكل دقيق، مما يقلل فرص التلاعب والاحتيال.
- توفير الوقت والجهد: من خلال أتمتة العمليات المحاسبية الروتينية التي كانت تستغرق وقتًا طويلاً عند تنفيذها يدويًا.
- تعزيز الأمان المالي: باستخدام تقنيات متقدمة لحماية البيانات المالية من الاختراقات والسرقات.
- دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية: عبر تحليلات مالية متقدمة وتقارير مفصلة تساعد الإدارة العليا في التخطيط والتطوير.

6. التحديات المرتبطة باستخدام البرمجيات المحاسبية والتكنولوجيا المالية

• ¹ ناصر نور الدين، المحاسبة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات وتصميم وإدارة قواعد البيانات ERP-Oracle-Access ، دار التعليم الجامعي، 2014.

على الرغم من الفوائد العديدة، تواجه البرمجيات المحاسبية والتكنولوجيا المالية تحديات مثل:

- الحاجة إلى تدريب وتأهيل المستخدمين: لضمان الاستخدام الأمثل للبرمجيات.
- تكاليف التحديث والصيانة: خصوصاً في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- مخاطر الأمان السيبراني: التي تتطلب استراتيجيات حماية متقدمة.
- التوافق مع القوانين والمعايير المحلية والدولية: لضمان الامتثال القانوني والتنظيمي.¹

المطلب الثاني: أنواع البرمجيات المحاسبية

تُعد البرمجيات المحاسبية من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في إدارة عملياتها المالية والمحاسبية بكفاءة ودقة عالية. ومع التطور التكنولوجي السريع، ظهرت العديد من أنواع البرمجيات المحاسبية التي تلبي احتياجات مختلفة حسب حجم المؤسسة، طبيعة نشاطها، ومتطلبات المستخدمين. في هذا المطلب، سنتناول بالتفصيل أنواع البرمجيات المحاسبية، مع شرح مميزاتها وخصائصها.

1. البرمجيات المحاسبية التقليدية (Desktop Accounting Software)

هي البرمجيات التي تُثبت على جهاز الحاسوب الخاص بالمستخدم أو المؤسسة، وتعمل بشكل مستقل دون الحاجة إلى اتصال دائم بالإنترنت. تتميز هذه البرمجيات بأنها توفر تحكماً كاملاً على البيانات، وتعمل بسرعة عالية نظراً لعدم اعتمادها على الشبكة.

أمثلة على البرمجيات التقليدية:

- برنامج QuickBooks Desktop

- برنامج pc compta

- برنامج Tally ERP 9

¹ تقييم أهمية المحاسبة الإلكترونية في مراقبة وتحليل البيانات المالية"، موقع LP Centre ، 2024 ناصر نور الدين، المحاسبة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات وتصميم وإدارة قواعد البيانات ERP-Oracle-Access

مميزات البرمجيات التقليدية:

- أمان عالي للبيانات لأنها مخزنة محليًا.
- لا تعتمد على اتصال بالإنترنت، مما يجعلها مناسبة للمؤسسات التي تعاني من ضعف الاتصال.
- تحكم كامل في النسخ الاحتياطية وإدارة البيانات.

عيوبها:

- صعوبة في الوصول إلى البيانات من مواقع مختلفة.
- تحتاج إلى صيانة وتحديث يدوي.
- قد تكون مكلفة في التثبيت والترخيص.¹

2. البرمجيات المحاسبية السحابية (Cloud Accounting Software)

تعتمد هذه البرمجيات على الإنترنت لتخزين البيانات وتشغيل النظام، حيث يمكن للمستخدمين الدخول إلى حساباتهم من أي مكان وفي أي وقت عبر متصفح الويب أو التطبيقات المخصصة. أصبحت البرمجيات السحابية شائعة جدًا في السنوات الأخيرة بسبب مرونتها وسهولة استخدامها.

أمثلة على البرمجيات السحابية:

QuickBooks Online -

Xero -

Zoho Books -

مميزات البرمجيات السحابية:

¹ مقال "أنواع البرامج المحاسبية لعام 2025"، 20 فبراير 2025، Jerry J. Weygandt, Paul D. Kimmel, Donald E. Kieso، مبادئ المحاسبة (Principles of Accounting)، الطبعة الحديثة، 2020.

- إمكانية الوصول إلى البيانات من أي مكان وفي أي وقت.
- تحديثات تلقائية دون تدخل المستخدم.
- تكاليف مبدئية أقل مقارنة بالبرمجيات التقليدية.
- دعم التعاون بين فرق العمل والعملاء والمحاسبين بسهولة.
- نسخ احتياطية تلقائية وحماية من فقدان البيانات.

عيوبها:

- تعتمد على جودة واستمرارية اتصال الإنترنت.
- مخاوف تتعلق بأمان البيانات والخصوصية.
- قد تكون تكلفة الاشتراك الشهرية أو السنوية مرتفعة على المدى الطويل.¹

3. البرمجيات المحاسبية المفتوحة المصدر (Open Source Accounting Software)

هي برمجيات متاحة للجميع بشكل مجاني أو بتكلفة منخفضة، ويمكن للمستخدمين تعديلها وتخصيصها حسب احتياجاتهم. توفر هذه البرمجيات مرونة كبيرة للشركات التي تملك فريقاً تقنياً قادراً على تطوير النظام.²

أمثلة على البرمجيات المفتوحة المصدر:

GnuCash -

Odoo Accounting -

FrontAccounting -

¹ غالي، أشرف أحمد محمد، أثر تفعيل أسلوب سجلات المحاسبة المفتوحة (OBA) على جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2021

² رضا شلواي، التدقيق المحاسبي في ظل استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، جامعة بكرة، 2022.

مميزات البرمجيات المفتوحة المصدر:

- مجانية أو بتكلفة منخفضة.
- إمكانية التخصيص والتطوير حسب احتياجات المؤسسة.
- مجتمع دعم نشط يشارك في تحسين وتطوير البرمجيات.

عيوبها:

- تحتاج إلى خبرة تقنية لإدارة وتخصيص النظام.
- قد تفقر إلى دعم فني رسمي.
- بعض البرمجيات قد تكون محدودة في الميزات مقارنة بالبرمجيات التجارية.¹

4. برمجيات تخطيط موارد المؤسسات (ERP Systems)

هي أنظمة متكاملة تشمل المحاسبة بالإضافة إلى وحدات أخرى مثل إدارة الموارد البشرية، المخزون، المبيعات، والإنتاج. تستخدم هذه البرمجيات في المؤسسات الكبيرة والمتوسطة التي تحتاج إلى نظام موحد يدير جميع عملياتها.

أمثلة على أنظمة ERP:

- SAP ERP

- Oracle NetSuite

- Microsoft Dynamics 365

مميزات أنظمة ERP:

¹ <https://www.odoo.com>

- تكامل كامل بين جميع أقسام المؤسسة.
- تقارير مالية وإدارية دقيقة وشاملة.
- دعم عمليات التخطيط واتخاذ القرار الاستراتيجي.
- تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكرار.

عيوبها:

- تكلفة عالية في الشراء والتنفيذ.
- تحتاج إلى وقت طويل للتدريب والتكيف.
- تعقيد في الاستخدام والصيانة.

5. البرمجيات المحاسبية المتخصصة (Industry-Specific Accounting Software)

تُصمم هذه البرمجيات لتلبية احتياجات صناعات أو قطاعات محددة، مثل المحاسبة في القطاع الصحي، البناء، التجارة الإلكترونية، أو المؤسسات غير الربحية. توفر هذه البرمجيات ميزات ووظائف مخصصة تتناسب مع متطلبات كل قطاع.

أمثلة:

- برنامج FreshBooks للمشاريع الصغيرة والخدمات المهنية.
- برنامج RealPage للمحاسبة العقارية.
- برنامج Blackbaud للمؤسسات غير الربحية.

مميزات البرمجيات المتخصصة:

- تلبي احتياجات محددة بدقة.
- توفر أدوات وتقارير خاصة بالصناعة.

- تساعد في الامتثال للمعايير والقوانين الخاصة بالقطاع.¹

عيوبها:

- قد تكون أقل مرونة مقارنة بالبرمجيات العامة.

- تكلفة مرتفعة في بعض الأحيان.

- محدودية في الاستخدام خارج القطاع المستهدف.

6. برمجيات المحاسبة المحمولة (Mobile Accounting Apps)

مع انتشار الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، ظهرت تطبيقات محاسبية تتيح للمستخدمين إدارة حساباتهم المالية من أي مكان عبر الأجهزة المحمولة. هذه التطبيقات مناسبة لأصحاب الأعمال الصغيرة والمستقلين.

أمثلة:

- Wave Accounting

- QuickBooks Mobile

- Zoho Books Mobile

مميزات التطبيقات المحمولة:

- سهولة الاستخدام والتنقل.

- تحديث البيانات في الوقت الحقيقي.

- إمكانية التقاط الفواتير والإيصالات عبر الكاميرا.

¹ Romney, M. B., & Steinbart, P. J. (2021). *Accounting Information Systems* (15th ed.). Pearson.

عيوبها:

- قد تكون محدودة في الميزات مقارنة بالإصدارات المكتتبية أو السحابية.

- تعتمد على اتصال الإنترنت في كثير من الأحيان.¹

المطلب الثالث: مزايا وسلبيات استخدام البرمجيات في المحاسبة

تُعد البرمجيات المحاسبية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة لإدارة عملياتها المالية والمحاسبية بكفاءة ودقة. ومع ذلك، فإن استخدام هذه البرمجيات يحمل في طياته مجموعة من المزايا التي تعزز الأداء المالي، وكذلك بعض السلبيات أو التحديات التي قد تواجه المؤسسات. في هذا المطلب، سنستعرض بالتفصيل مزايا وسلبيات استخدام البرمجيات في المحاسبة.

1. مزايا استخدام البرمجيات المحاسبية

أ. تحسين دقة البيانات وتقليل الأخطاء البشرية

تعمل البرمجيات المحاسبية على أتمتة العمليات الحسابية وتسجيل البيانات المالية، مما يقلل من الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي أو الحسابات الخاطئة. هذا ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية ودقتها، مما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات صحيحة.

ب. توفير الوقت والجهد

تتيح البرمجيات تنفيذ العمليات المحاسبية بسرعة كبيرة مقارنة بالطرق اليدوية التقليدية. فمثلاً، يمكن ترحيل القيود اليومية، إعداد الميزانيات، وحساب الرواتب بشكل آلي، مما يوفر وقتاً ثميناً للمحاسبين ويسمح لهم بالتركيز على مهام تحليلية واستراتيجية.

ج. سهولة إعداد التقارير المالية وتحليل البيانات

¹ "Specialized Accounting Software: A Niche Market with Strategic Value."
Journal of Information Systems, 24(2), 45-58

توفر البرمجيات المحاسبية أدوات متقدمة لإعداد تقارير مالية مفصلة ومتنوعة، مثل قوائم الدخل، الميزانيات العمومية، وتقارير التدفق النقدي. كما تمكن المستخدمين من تحليل البيانات المالية واستخلاص مؤشرات الأداء الرئيسية التي تساعد في تقييم الوضع المالي للمؤسسة.

د. دعم اتخاذ القرارات المالية السليمة

بفضل توفر معلومات مالية دقيقة ومحدثة، تساعد البرمجيات المحاسبية الإدارة في اتخاذ قرارات مالية واستثمارية مبنية على بيانات واقعية، مما يعزز من فرص نجاح المؤسسة وتحقيق أهدافها.

هـ. تعزيز الأمان وحماية البيانات المالية

توفر البرمجيات الحديثة مستويات عالية من الأمان من خلال تقنيات التشفير، التحكم في صلاحيات الوصول، والنسخ الاحتياطي للتقاضي للبيانات، مما يحمي المعلومات المالية من الفقدان أو الاختراق.¹

و. تسهيل الامتثال للمعايير والقوانين المحاسبية

تساعد البرمجيات المحاسبية في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والمحلية بشكل دقيق، كما تسهل عمليات التدقيق المالي والامتثال للمتطلبات القانونية والضريبية، مما يقلل من المخاطر القانونية للمؤسسة.

ز. دعم التعاون والتكامل بين الأقسام المختلفة

تسمح البرمجيات المحاسبية بالتكامل مع أنظمة أخرى مثل إدارة الموارد البشرية، المخزون، والمبيعات، مما يسهل تبادل المعلومات بين الأقسام المختلفة، ويعزز من كفاءة العمل المؤسسي.

2. سلبيات وتحديات استخدام البرمجيات المحاسبية

أ. التكلفة المالية العالية

قد تتطلب بعض البرمجيات المحاسبية، خاصة الأنظمة المتقدمة أو المتكاملة (ERP)، استثمارات مالية كبيرة في الشراء، التثبيت، التدريب، والصيانة، مما قد يشكل عبئاً على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

¹ جدي، مراد & بوشعور، عبد الرزاق. (2018). دور البرمجيات المحاسبية في تحسين فعالية نظام المعلومات المحاسبي".

ب. الحاجة إلى تدريب وتأهيل المستخدمين

يتطلب استخدام البرمجيات المحاسبية معرفة تقنية ومهارات محددة، لذا يجب توفير برامج تدريبية مستمرة للمحاسبين والموظفين لضمان الاستخدام الأمثل للنظام، وهو ما قد يستغرق وقتًا وجهدًا إضافيًا.

ج. الاعتماد على التكنولوجيا والاتصال بالإنترنت

تعتمد البرمجيات السحابية بشكل خاص على توفر اتصال إنترنت مستقر وسريع، مما قد يعرقل سير العمل في حال حدوث انقطاع أو ضعف في الشبكة، خاصة في المناطق ذات البنية التحتية الضعيفة.

د. مخاطر الأمان السيبراني

رغم وجود تقنيات حماية متقدمة، تبقى البيانات المالية عرضة لمخاطر الاختراقات والهجمات الإلكترونية، مما يستدعي وضع استراتيجيات أمنية صارمة وتحديثات دورية للبرمجيات.

هـ. مقاومة التغيير من قبل الموظفين

قد يواجه بعض الموظفين صعوبة في التكيف مع الأنظمة الجديدة، خاصة إذا كانوا معتادين على الطرق التقليدية، مما قد يؤدي إلى بطء في تنفيذ العمليات أو أخطاء ناتجة عن عدم الفهم الكامل للنظام.¹

و. مشاكل التوافق والتكامل

في بعض الحالات، قد تواجه المؤسسات صعوبة في دمج البرمجيات المحاسبية مع أنظمة أخرى موجودة لديها، مما يتطلب حلول تقنية معقدة أو تطوير برمجيات مخصصة، وهذا يزيد من التكلفة والجهد.

ز. فقدان البيانات أو الأعطال التقنية

¹ Bagranoff, N. A., Simkin, M. G., & Norman, C. S. (2010). *Core Concepts of Accounting Information Systems* (11th ed.). Wiley.

الفصل الاول : الاطار النظري للدراسة

رغم وجود نسخ احتياطية، قد تتعرض البرمجيات لأعطال تقنية أو فقدان بيانات نتيجة أخطاء برمجية أو مشاكل في الأجهزة، مما يؤثر على استمرارية العمل ويستلزم تدخلاً فنياً سريعاً.¹

¹ بن عبد الله، ربيعة. (2019). "مخاطر الاعتماد على أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في المؤسسات الجزائرية".

المبحث الثاني: دراسات سابقة

المطلب الأول : دراسات محلية

المطلب الثاني : دراسات اجنبية

المطلب الثالث : مقارنة و تحليل الدراسة

المبحث الثاني: دراسات سابقة

في هذا المبحث، نستعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية، مع التركيز على أثر استخدامها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، موثوقية التقارير المالية، وأمن المعلومات في المؤسسات.

المطلب الأول: دراسات محلية

شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بدراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات المحاسبية الإلكترونية على تطوير الأداء المحاسبي والمالي في المؤسسات المحلية. وقد تناولت العديد من الدراسات البحثية هذا الموضوع من زوايا مختلفة، مركزة على كيفية مساهمة هذه التقنيات في تحسين جودة المعلومات المالية، تعزيز دقة التقارير، وتسهيل عمليات الرقابة والمراجعة. فيما يلي عرض مفصل لأبرز الدراسات المحلية التي تناولت البرمجيات المحاسبية والتكنولوجيا المالية في الجزائر:

1. دراسة ل بن زاف لبني بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية في المؤسسات الجزائرية" جامعة محمد خيضر بسكرة 2020

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق تكنولوجيا المعلومات على جودة الممارسات المحاسبية داخل المؤسسات الجزائرية. وأظهرت النتائج أن اعتماد البرمجيات المحاسبية الإلكترونية ساهم بشكل كبير في تسريع عمليات تسجيل البيانات المالية وتقليل الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي، مما أدى إلى تحسين دقة التقارير المالية. كما ساعدت هذه التقنيات في توفير معلومات مالية محدثة في الوقت الحقيقي، مما دعم الإدارة في اتخاذ قرارات مالية أكثر فاعلية.

2. دراسة "تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الجزائرية"

ركزت هذه الدراسة على تقييم البنية التحتية التقنية لنظم المعلومات المحاسبية في عدد من الشركات الجزائرية، مع التركيز على مدى جاهزية هذه المؤسسات لتبني البرمجيات المحاسبية الحديثة. وأشارت الدراسة إلى أن الشركات التي تمتلك بنية تحتية تقنية متطورة كانت أكثر قدرة على الاستفادة من مزايا البرمجيات المحاسبية،

مثل تقليل الوقت اللازم لإعداد التقارير وتحسين دقة البيانات المالية. كما أكدت الدراسة على أهمية تدريب الكوادر المحاسبية على استخدام هذه الأنظمة لضمان تحقيق أقصى استفادة منها.

3. دراسة ل خويلدات محمد الأمين " أثر استخدام البرمجيات المحاسبية على موثوقية المعلومات المالية في المؤسسات الجزائرية" جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2018

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين استخدام البرمجيات المحاسبية وموثوقية المعلومات المالية في المؤسسات الجزائرية. وأظهرت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على أنظمة محاسبية إلكترونية متطورة تتمتع بمستوى أعلى من الموثوقية في بياناتها المالية مقارنة بالمؤسسات التي تستخدم الطرق التقليدية. كما بينت الدراسة أن البرمجيات المحاسبية تساعد في ضمان تسجيل الأحداث المالية بدقة وشفافية، مما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

4. دراسة ل د. مزويد إبراهيم " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " مجلة المحاسبة ، التدقيق والمالية العدد ، 00 المجلد-01 2019

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى تأثير تطبيق تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات المحاسبية على جودة القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية. وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في دقة وشفافية القوائم المالية بعد اعتماد البرمجيات المحاسبية، مما ساعد في تعزيز مصداقية التقارير المالية لدى الجهات الرقابية والمستثمرين.

المطلب الثاني: دراسات أجنبية

شهدت الدراسات الأجنبية اهتماماً واسعاً بموضوع البرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية، حيث ركزت على تحليل أثر هذه التقنيات على جودة المعلومات المالية، كفاءة العمليات المحاسبية، وأمن البيانات المالية في المؤسسات عبر مختلف القطاعات. وفيما يلي عرض مفصل لأبرز الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا المجال:

1. دراسة ل د. ناهد عوض علي "تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية" مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث العدد 19 – مارس 2022

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية. أظهرت النتائج أن اعتماد البرمجيات المحاسبية الإلكترونية أدى إلى تحسين دقة المعلومات

الفصل الاول : الاطار النظري للدراسة

المالية، تقليل الأخطاء المحاسبية، وتسريع عملية إعداد التقارير المالية. كما بينت الدراسة أن هذه النظم ساعدت في تعزيز الشفافية والإفصاح المالي، مما زاد من ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

2. دراسة ل هدى يوسف محمد السليمان "دور التكنولوجيا المعلومات في تعزيز أمن المعلومات المحاسبية"
الإصدار الخامس - العدد خمسون 2022

ركزت هذه الدراسة على تحليل دور التكنولوجيا المالية (FinTech) في تعزيز أمن المعلومات المحاسبية في المؤسسات المالية. وأكدت الدراسة أن استخدام تقنيات التشفير، البلوك تشين، والذكاء الاصطناعي في البرمجيات المحاسبية الإلكترونية ساهم في حماية البيانات المالية من الاختراقات والهجمات السيبرانية. كما أشارت إلى أن التكنولوجيا المالية تساعد في تحسين الرقابة الداخلية وتقليل مخاطر الاحتيال المالي.

3. دراسة "فعالية البرمجيات المحاسبية السحابية في تحسين كفاءة العمليات المالية"

تناولت هذه الدراسة استخدام البرمجيات المحاسبية السحابية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقياس تأثيرها على كفاءة العمليات المالية. وأظهرت النتائج أن البرمجيات السحابية توفر مرونة عالية في الوصول إلى البيانات، تسهل التعاون بين الفرق المالية، وتخفض التكاليف التشغيلية مقارنة بالبرمجيات التقليدية. كما ساعدت هذه البرمجيات في تحسين دقة التقارير المالية وتقليل الوقت اللازم لإعدادها.

4. دراسة "تحديات تطبيق البرمجيات المحاسبية في المؤسسات متعددة الجنسيات"

ركزت هذه الدراسة على التحديات التي تواجه المؤسسات متعددة الجنسيات عند تطبيق البرمجيات المحاسبية الإلكترونية، خاصة فيما يتعلق بالتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية واختلاف الأنظمة القانونية بين البلدان. وأوضحت الدراسة أن هذه المؤسسات تحتاج إلى حلول برمجية مرنة وقابلة للتخصيص لتلبية متطلبات كل سوق، بالإضافة إلى ضرورة تدريب الموظفين على استخدام الأنظمة الجديدة لضمان نجاح التطبيق.

5. دراسة ل دكتور جيهان عادل أميرهم "تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في البرمجيات المحاسبية على جودة اتخاذ القرار المالي" كلية التجارة – جامعة بورسعيد 2022

ركزت هذه الدراسة على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرمجيات المحاسبية لتحليل البيانات المالية بشكل أعمق وأسرع. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يمكنه اكتشاف الأنماط غير الظاهرة في البيانات، التنبؤ بالمخاطر المالية، وتقديم توصيات دقيقة تساعد المديرين الماليين في اتخاذ قرارات استراتيجية أفضل.

6. دراسة "دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز أمن المعلومات المالية: دراسة حالة شركة بردبار للصيرفة" ل اياس عمر محمود. جامعة الشرق الأدنى 2021

ركزت هذه الدراسة على أهمية أمن المعلومات في نظم المحاسبة الإلكترونية، من خلال دراسة حالة شركة بردبار للصيرفة . وأكدت الدراسة أن تطوير نظام معلومات محاسبي إلكتروني متكامل يساهم في حماية البيانات المالية من الاختراقات والتلاعب، ويعزز من الرقابة الداخلية. كما أشارت إلى ضرورة تطبيق معايير أمنية صارمة لضمان سلامة المعلومات وحماية خصوصية العملاء.

المطلب الثالث: مقارنة وتحليل الدراسات

في هذا المطلب، سيتم تقديم مقارنة وتحليل معمق للدراسات المحلية والأجنبية التي تناولت موضوع البرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية، مع التركيز على نقاط التشابه والاختلاف، بالإضافة إلى إبراز المساهمات العلمية والتطبيقية لكل دراسة، والتحديات التي واجهتها، وذلك بهدف استخلاص رؤى واضحة تدعم البحث الحالي.

1. مقارنة بين الدراسات المحلية والدراسات الأجنبية

أ. الأهداف والتركيز البحثي

- الدراسات المحلية غالبًا ما تركز على تقييم مدى تطبيق البرمجيات المحاسبية في المؤسسات الجزائرية، ومدى تأثيرها على جودة المعلومات المالية، بالإضافة إلى دراسة التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني هذه التقنيات، مثل ضعف البنية التحتية التقنية ونقص التدريب.

- الدراسات الأجنبية تميل إلى التركيز على الابتكارات التقنية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، والبلوك تشين، وتأثيرها على تحسين دقة وكفاءة العمليات المحاسبية، بالإضافة إلى دراسة الأمان السيبراني والامتثال التنظيمي في بيئات متعددة الجنسيات.

ب. المنهجية المستخدمة

- الدراسات المحلية تستخدم غالبًا المنهج الوصفي والتحليلي، مع تطبيق دراسات حالة على مؤسسات محددة في الجزائر، بالإضافة إلى استخدام الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات من المحاسبين والإداريين.
- الدراسات الأجنبية تعتمد على منهجيات كمية وتحليلية متقدمة، تشمل استخدام النماذج الإحصائية، تحليل البيانات الكبيرة (Big Data)، ونماذج الذكاء الاصطناعي لتقييم أثر التكنولوجيا على المحاسبة.

ج. النتائج الرئيسية

- الدراسات المحلية تشير إلى أن البرمجيات المحاسبية الإلكترونية تحسّن من دقة المعلومات المالية وتسرع إعداد التقارير، لكنها تواجه تحديات مثل نقص التدريب، ضعف البنية التحتية، ومخاوف أمنية.
- الدراسات الأجنبية تؤكد أن التكنولوجيا المالية المتقدمة تعزز من كفاءة العمليات، توفر أمانًا عاليًا للبيانات، وتدعم اتخاذ قرارات مالية استراتيجية، مع التركيز على أهمية التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية.¹

2. تحليل نقاط القوة والضعف في الدراسات

أ. نقاط القوة

- الدراسات المحلية: توفر رؤية واقعية ومباشرة عن واقع تطبيق البرمجيات المحاسبية في بيئة محلية محددة، مما يتيح فهمًا عميقًا للتحديات والفرص الخاصة بالسوق الجزائري.
- الدراسات الأجنبية: تقدم رؤى متقدمة وتقنيات حديثة يمكن الاستفادة منها في تطوير البرمجيات المحاسبية، كما توفر نماذج تحليلية دقيقة تساعد في تحسين جودة البحث العلمي.

ب. نقاط الضعف

- الدراسات المحلية: قد تفنقر إلى استخدام تقنيات تحليلية متقدمة بسبب محدودية الموارد أو نقص الخبرة التقنية، كما أن نتائجها قد تكون محدودة في التعميم خارج السياق المحلي.

¹ ع. (2016). دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز أمن المعلومات المالية: دراسة تطبيقية في شركة بردبار للصيرفة. جامعة الشرق الأدنى.

- الدراسات الأجنبية: في بعض الأحيان، قد تكون الدراسات معقدة تقنيًا وصعبة التطبيق في بيئات ذات بنية تحتية أقل تطورًا، كما أن التركيز على التكنولوجيا الحديثة قد يغفل الجوانب الثقافية والتنظيمية المحلية.

3. التحديات المشتركة في الدراسات

- ضرورة توفير تدريب مستمر للمستخدمين لضمان الاستخدام الأمثل للبرمجيات.

- أهمية تطوير بنية تحتية تقنية قوية تدعم تشغيل البرمجيات بكفاءة.

- الحاجة إلى تعزيز الأمان السيبراني لحماية المعلومات المالية من الاختراقات.

- ضرورة التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية والمحلية.

- مقاومة التغيير من قبل بعض الموظفين الذين يفضلون الطرق التقليدية.

4. المساهمات العلمية والتطبيقية المستخلصة

- تؤكد الدراسات على أن تبني البرمجيات المحاسبية الإلكترونية هو عامل حاسم في تحسين جودة المعلومات المالية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتسريع العمليات المحاسبية.

- تشير إلى أن التكنولوجيا المالية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية تسهم في رفع كفاءة العمليات وتحسين أمان البيانات.

- تؤكد على أهمية التكيف مع البيئة المحلية عند تطبيق الحلول التكنولوجية لضمان نجاحها.

- تبرز الحاجة إلى سياسات تدريبية وتوعوية لتعزيز قبول التكنولوجيا بين العاملين.

خلاصة الفصل

خلص هذا الفصل إلى أن البرمجيات المحاسبية الإلكترونية تجاوزت دورها كأدوات رقمية لتسجيل

المعاملات، لتصبح ركيزةً محوريةً في تحقيق التحول الرقمي الشامل داخل المؤسسات. فقد أسهمت هذه

الحلول في رفع الدقة المالية عبر تقليل الأخطاء البشرية، وتسريع العمليات التشغيلية بنسب ملحوظة، كما

عززت اتخاذ القرارات عبر تحليلات بيانات فورية ومتطورة. ومع ذلك، واجهت المؤسسات تحدياتٍ جمةً

في تبنيها، كالتكلفة العالية للتراخيص والبنية التحتية، والحاجة إلى تدريب مكثف للفرق، إضافةً إلى

مخاطر الأمان السيبراني، خاصةً مع الاعتماد المتزايد على الحلول السحابية.

من ناحية أخرى، برزت التكنولوجيا المالية (FinTech) كقوة دافعة لإدماج الابتكارات التقنية الحديثة –

مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والبلوك تشين – في الأنظمة المحاسبية، مما فتح آفاقاً جديدةً

لتعزيز الشمول المالي ورفع الكفاءة التشغيلية. يُعد التكامل بين البرمجيات المحاسبية وتقنيات FinTech

ضرورةً استراتيجيةً للمؤسسات التي تطمح إلى الحفاظ على تنافسيتها في سوقٍ سريع التطور، حيث يُسهم

هذا التلاحق التكنولوجي في خلق بيئة عمل مرنة قادرة على مواكبة التحديات المستقبلية وتحقيق الاستدامة

المالية.

الفصل الثاني :

**الجانب التطبيقي دراسة ميدانية - شركة أشغال وادي
مزاب (sotrav)**

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة sotrav

المطلب الأول : تعريف المؤسسة

المطلب الثاني : دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة

المطلب الثالث : : النظام المستخدم في المؤسسة odoo

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة ميدانية - شركة أشغال وادي مزاب (صو طراف)

تمهيد :

في إطار البحث العلمي المتعلق دور البرمجيات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية ، يأتي هذا الفصل التطبيقي ليكمل الإطار النظري الذي تم تناوله في الفصل الأول. ويهدف هذا الجزء إلى دراسة البرامج المحاسبية في شركة sotrav وتحليل دورها في تعزيز التكنولوجيا المالية في المؤسسة .

يُقدّم هذا الفصل الجانب التطبيقي لدراسة دور البرمجيات المحاسبية الإلكترونية، خصوصًا نظام Odoo، في تعزيز التكنولوجيا المالية (FinTech) داخل مؤسسة "صو طراف(SOTRAV)"، وهي شركة رائدة في مجال البناء والترقية العقارية. يهدف الفصل إلى تحليل كيفية توظيف النظام المحاسبي Odoo في إدارة العمليات المالية، وتحديد أثره على كفاءة المؤسسة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، مع التركيز على التكامل الرقمي وتحسين دقة البيانات. يتضمن الفصل مبحثين رئيسيين: الأول يقدم نظرة عامة على الهيكل التنظيمي للمؤسسة، بما في ذلك وظائف المصالح الرئيسية (المالية، التجارية، التقنية، الموارد البشرية)، بينما يركز المبحث الثاني على دراسة نظام Odoo كنظام تخطيط موارد المؤسسات(ERP)، مع تحليل آليات عمله ومخرجاته المحاسبية.

يُنَاقش الفصل أيضًا التحديات التي تواجه المؤسسة في تطبيق النظام، مثل الحاجة إلى تدريب موسع للمستخدمين، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز الأمان السيبراني،. كما يُبرز الفصل أهمية أتمتة العمليات المالية، وتكامل البيانات بين الأقسام، وتأثير ذلك على دقة التقارير المالية وسرعة اتخاذ القرار. من خلال هذه الدراسة، يُساهم الفصل في فهم كيفية استفادة الشركات العقارية من الحلول التكنولوجية لمواكبة التحولات الرقمية وتحسين تنافسيتها في السوق المحلية والدولية . وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

- المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة sotrav
- المبحث الثاني : المعالجة المحاسبية في برنامج odoo

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة sotrav

المطلب الأول : تعريف المؤسسة .

(Société Des Travaux De La Vallée) شركة أشغال وادي مزاب : هي شركة رائدة في مجال البناء والري والترقية العقارية، والأشغال العمومية، وبصفة شاملة كافة العمليات التجارية والمالية والصناعية والمنقولة والعقارية المرتبطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالشركة.

ساهمت في تحسين وتطوير خدماتها منذ تأسيسها سنة 1998 بفضل جهود وعمل مسيرتها وكافة عمالها وكوادرها.

مقرها الرئيسي بنهج 50 شارع 05 جويلية - بني يزقن - بلدية بنورة ولاية غرداية، إضافة إلى فرعها بالجزائر العاصمة.

قامت الشركة بإنجاز عدة مشاريع سكنية فردية بصيغتها التساهمي والترقوي المدعمن تابعين لمديرية السكن وأخرى ترقوية حرة في كل من غرداية، ورقلة والجزائر العاصمة إضافة إلى هياكل ورشات صناعية خاصة، ومنتجات سياحية بزلفانة ومشاريع رى تابعة للدولة.



من أهم المشاريع التي أنجزتها الشركة:

- مركز تجاري "موركي" بلدية بنورة
- مركز تجاري شارع أول ماي بلدية غرداية
- مشروع 330 مسكن اجتماعي تساهمي بمنطقة العلوم - بلدية العطف
- مشروع 123 مسكن ترقوي مدعم بحي النصر بامنديل - ورقلة
- مشروع 157 مسكن ترقوي - بلدية سيدي خويلد - ورقلة
- المنتجع السياحي "ديار النزهة" زلفانة - غرداية

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

- مشروع 50 مسكن ترقوي بمنطقة العلوم – بلدية العطف
 - شقق سكنية بالعاصمة
 - هياكل ورشات صناعية بكل من بريان والمنطقة الصناعية غرداية
- بالإضافة إلى مشاريع شبه صغيرة خاصة تتمثل سكنات، ودور العشائر، والمدارس خاصة، وغيرها.

أهدافها:

- تقديم خدمات ذات جودة عالية و بأسعار تنافسية .
- إحترام الأجال المحددة والوفاء بالتزاماتها اتجاه العملاء.
- الريادة في مجال الترقية العقارية وفتح آفاق ومجالات جديدة في الميدان.
- تطوير المجال العقاري في الجزائر.

أهم الخدمات التي تتميز بها :

- خدمات البناء والتشييد: إنشاء المباني السكنية والتجارية وفق معايير الجودة والسلامة.
- الترقية العقارية: تطوير المشاريع السكنية الفاخرة والمناطق السياحية.
- الأشغال العمومية: تنفيذ مشاريع البنية التحتية (شبكات الكهرباء، الاتصالات، الغاز)
- خدمات داعمة: الاستشارات الهندسية وتصميم المخططات المعمارية.

الإطار القانوني للشركة: شركة ذات المسؤولية المحدودة (SARL)

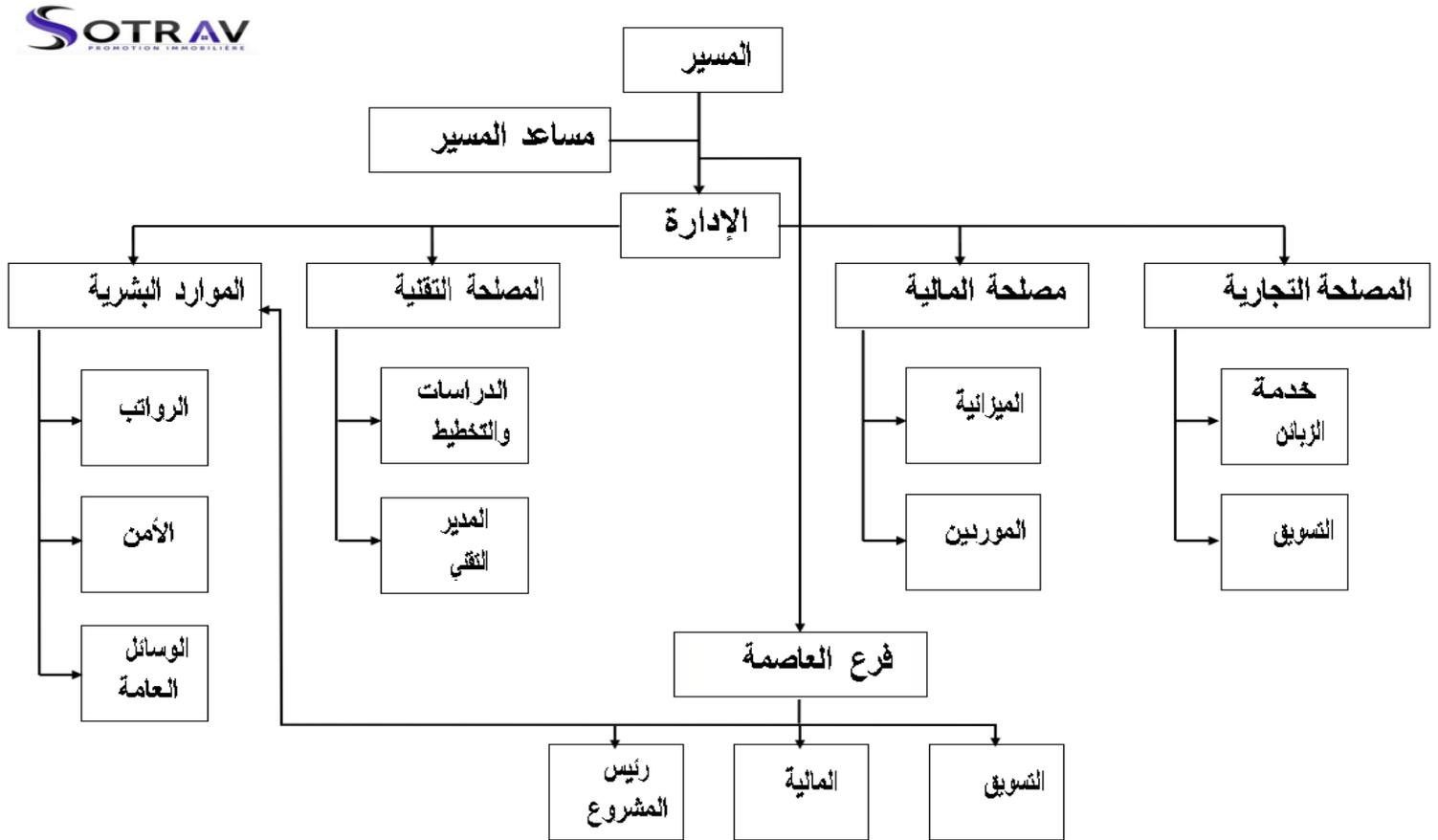
عنوان المقر: 50 شارع 05 جويلية بني يزقن – بنورة – غرداية

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

المطلب الثاني : دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة

تُقدّم هذه الدراسة تحليلاً للهيكل التنظيمي لشركة صوطراف (SOTRAV) كما يظهر في الشكل المرفق، مع التركيز على توزيع الأدوار بين الإدارات العليا، التنفيذية، والمصالح الفرعية (المالية، التجارية، التقنية، الموارد البشرية). تهدف إلى تقييم فعالية التفاعل بين الأقسام في دعم أهداف الشركة العقارية، وتحديد نقاط القوة والضعف في الهيكل الحالي. كما تسعى لفهم كيفية تأثير هذا التوزيع على الكفاءة التشغيلية وتحقيق النمو المستقبلي. بناءً على ذلك، سيتم تقديم مقترحات لتطوير الهيكل بما يتناسب مع توسع نشاطات الشركة

الشكل-01- الهيكل التنظيمي للمؤسسة sotrav



المصدر : من اعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

(1) المصلحة المالية:

تُعنى مصلحة المالية بإدارة الموارد المالية للمؤسسة وضمان كفاءة استخدامها، عبر تنظيم العمليات المحاسبية، ومراقبة التدفقات النقدية، والالتزام بالمعايير المالية والقانونية. ومن أبرز مهامها:

- تحرير الميزانية السنوية وتوزيع الموارد وفق الأهداف الاستراتيجية.
- متابعة العمليات المالية اليومية (إصدار الفواتير، تسجيل الإيرادات والمصروفات).
- إجراء الجرد السنوي للعتاد والمخزون ومطابقة السجلات المالية مع الواقع.
- متابعة العمليات الحسابية مع الموردين (مراجعة الفواتير، تنظيم مدفوعات الديون).
- إعداد التقارير المالية الدورية (قائمة الدخل، الميزانية العمومية).
- إدارة السيولة النقدية وضمان توافر الأموال للعمليات التشغيلية.
- المراجعة الداخلية للتأكد من الامتثال للقوانين واللوائح المالية.

تُسهم هذه المهام في تعزيز الشفافية المالية وضمان الاستدامة الاقتصادية للمؤسسة

(2) المصلحة التجارية:

تتمثل المصلحة التجارية في إدارة علاقات العملاء وتعزيز وجود المؤسسة في السوق عبر استراتيجيات تسويقية فعّالة، مع ضمان متابعة العمليات الإدارية والبيعية باحترافية. ومن أبرز مهامها:

- خدمة الزبائن ومتابعة ملفاتهم الإدارية حتى استلام الخدمات أو السكنات.
- تسويق المنتجات والخدمات عبر الصالونات والمعارض المحلية والدولية.
- دراسة السوق وتحليل المنافسة لتطوير استراتيجيات متميزة.
- التنسيق الداخلي مع إدارات المؤسسة (مثل اللوجستيات والمالية).
- تُسهم هذه المهام في تعزيز الوجود التسويقي للمؤسسة وزيادة الحصة السوقية، مما يدعم تحقيق الأهداف الربحية والاستدامة التنافسية.

(3) مصلحة الموارد البشرية:

تتولى هذه المصلحة إدارة جميع العمليات المتعلقة بالموارد البشرية، بما في ذلك التخطيط والمتابعة والتطوير. وتشمل مسؤولياتها الرئيسية ما يلي:

- تحديد الاحتياجات الوظيفية: تحليل احتياجات المؤسسة من العمالة وتحديد الوظائف الشاغرة.
- إدارة الملفات الإدارية: تحديث الملفات الإدارية للعمال بشكل دوري (معلومات شخصية، عقود، تقارير أداء).
- إدارة الرواتب والمزايا: حساب الأجور الشهرية ومراقبة أوقات العطل والإجازات. و تسديد الاشتراكات الاجتماعية (CNAS، CNR)
- الصحة والسلامة المهنية: متابعة الملفات الطبية للعمال بالتنسيق مع مصلحة طب العمل وضمان التزام المؤسسة بإجراءات السلامة المهنية.
- التكامل بين الإدارات: تعزيز التنسيق بين مختلف أقسام المؤسسة لتحقيق الانسجام الوظيفي
- الإحصاءات والتقارير: إنشاء قواعد بيانات إحصائية عن العمال (أعدادهم، توزيعهم الوظيفي، مؤشرات الأداء).
- السهر على حفظ حقوق العمال و توفير الأمن الداخلي للعمال
- استقطاب عمال وكفاءات جديدة ومتابعة الوسائل التي تساهم في العملية الإنتاجية للشركة.

(4) المصلحة التقنية:

تُعنى المصلحة التقنية بتطوير الجوانب الهندسية والفنية للمشاريع، وضمان تنفيذها وفق المعايير الفنية والمالية المطلوبة. ومن أبرز مهامها:

- تصميم المخططات الهندسية ودراساتها لضمان مطابقتها للمواصفات الفنية والتنفيذية.
- دراسة الجدوى التقنية والمالية للمشاريع المقترحة (تحليل التكاليف، الموارد، والمخاطر).
- مراقبة العمل داخل الورشات والإشراف على تنفيذ العمليات الإنتاجية أو الإنشائية.
- إدارة الصيانة الدورية للمعدات والآلات لضمان كفاءتها التشغيلية.
- تطوير الحلول التقنية لمعالجة التحديات أثناء تنفيذ المشاريع.
- التنسيق مع الموردين لاختيار المواد والتقنيات المناسبة.

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

- تحليل البيانات الفنية لتحسين الأداء وتقليل الهدر في الموارد.

المطلب الثالث : النظام المستخدم في المؤسسة odoo

أولاً : شركة odoo s.a

تأسست شركة (Odoo S.A) المعروفة سابقاً باسم (Tiny SPRL) عام 2005 في بلجيكا على يد المطور فابيان بينكارترس (Fabien Pinckaers)، واتخذت من مدينة (Louvain-la-Neuve) لوفان لا نيف مقرّاً رئيسياً لها. تُعد Odoo منصة مفتوحة المصدر مبنية بلغة Python وقاعدة بيانات (PostgreSQL)، وتتميز بانتشارها الواسع عبر أكثر من 10 مراكز خدمة حول العالم، تشمل بلجيكا والولايات المتحدة والهند والإمارات وغيرها. اشتق اسم "Odoo" من كلمة "OpenERP" اختصاراً لـ (Enterprise Resource Planning) بعد إعادة تسمية الشركة عام 2014 لتعكس فلسفتها القائمة على المرونة والانفتاح، حيث يرمز إلى بساطة الاستخدام وتكامل الحلول.

تمتلك الشركة اليوم أكثر من 15 ملايين مستخدم حول العالم، حصلت Odoo على العديد من الجوائز المرموقة، منها جائزة أفضل نظام ERP مفتوح المصدر لعدة سنوات متتالية، بفضل وحداته البرمجية القابلة للتخصيص بسهولة والتي تتجاوز 50000 وحدة متاحة في سوق التطبيقات الخاص بها. تعتمد فلسفة الشركة على تعزيز التعاون مع مجتمع المطورين العالمي، مما جعلها منصةً ديناميكية تُحدّث بشكل مستمر لتلبية احتياجات السوق المتغيرة.

بالإضافة إلى ذلك، تُقدم Odoo حلولاً سحابية (Cloud) مُبتكرة تتيح للشركات الصغيرة والمتوسطة الاستفادة من تقنيات متطورة بتكاليف معقولة، بينما تدعم الشركات الكبرى عبر خيارات الاستضافة المحلية (On-Premise) بفضل هذا النموذج المرن، أصبحت Odoo رائدة في تحويل مفهوم أنظمة ERP من أدوات معقدة إلى حلول سهلة التكيف مع أي حجم أو قطاع أعمال.

ثانياً : نظام تخطيط موارد المؤسسات:(ERP)

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

نظام تخطيط موارد المؤسسات:(ERP) هو مجموعة من التطبيقات البرمجية المتكاملة التي تساعد المؤسسات في إدارة وتنسيق جميع وظائفها وعملياتها الأساسية عبر نظام واحد موحد. يهدف نظام (ERP) إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الإنتاجية من خلال دمج البيانات والمعلومات من مختلف أقسام الشركة في قاعدة بيانات مركزية

نظام تخطيط الموارد هو نظام مترابط وآلي يُنفذ عمليات المنشأة تلقائيًا وبشكل فوري مع كل حدث، حيث يعتمد على:

1. التكامل بين جميع الأنشطة: ربط الإدارات والعمليات المختلفة (مثل المالية، والمخزون، والموارد البشرية) في إطار واحد.
2. قاعدة بيانات مركزية: تخزين جميع بيانات المؤسسة في مكان واحد لضمان الدقة والاتساق، وتسهيل تتبع الأنشطة وتحليلها.
3. واجهة مستخدم موحدة: تصميم متجانس للتطبيقات والوحدات داخل النظام، مما يُسهل التنقل بين المهام دون الحاجة إلى تعلم واجهات متعددة.

المكونات الأساسية لنظام:ERP

1. المالية والمحاسبة:
يُعد هذا المكون بإدارة الحسابات المالية مثل الحسابات المدينة والدائنة، وإعداد التقارير المالية الدورية، بالإضافة إلى تخطيط الميزانيات ومراقبتها لضمان الاستقرار المالي للمؤسسة.
2. الموارد البشرية:
يغطي هذا الجزء إدارة سجلات الموظفين التفصيلية، ومتابعة حضورهم وانصرافهم، وحساب الرواتب والمزايا وفقًا للسياسات المعتمدة، مما يُحسن تجربة الموظفين ويسهل العمليات الإدارية.
3. إدارة المبيعات والتسويق

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

يتولى تتبع تفاعلات العملاء وإدارة العروض الترويجية، مع توليد الفواتير الإلكترونية وتحليل بيانات المبيعات لتحديد الاتجاهات وفرص النمو.

4. إدارة المخزون:

يراقب حركة المنتجات داخل المستودعات بدقة، ويحافظ على مستويات مخزون مثلى عبر تنبيهات آلية عند الحاجة لإعادة التوريد، مما يقلل من نفقات التخزين الزائد.

5. الإنتاج والتصنيع:

يخطط لعمليات التصنيع بدءًا من توفير المواد الخام حتى مراقبة جودة المنتج النهائي، مع تحسين استخدام الموارد لتقليل الهدر وزيادة الإنتاجية.

6. إدارة المشتريات:

يُنظم عملية طلب المواد من الموردين، ويتفاوض على الشروط والأسعار، ويُتابع تنفيذ العقود لضمان الحصول على أفضل الصفقات بأسعار تنافسية.

7. إدارة سلسلة التوريد:

يُنسق بين مراحل الشحن والتخزين والتوزيع، ويحلل البيانات اللوجستية لتحسين سرعة التسليم وتقليل التكاليف المرتبطة بالنقل.

8. إدارة المشاريع:

يُسهل توزيع المهام بين الفرق، ويُتابع التقدم اليومي للمشاريع، ويُقيّم الأداء عبر مؤشرات محددة لضمان الالتزام بالجدول الزمنية والميزانيات.

أمثلة على أنظمة ERP الشائعة:

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

SAP : واحد من أكثر أنظمة ERP شهرةً واستخدامًا في العالم .

Oracle ERP يقدم حلول ERP متقدمة مع ميزات مرنة وقابلة للتخصيص:.

Microsoft Dynamics يوفر حلولاً تتكامل بسهولة مع منتجات Microsoft الأخرى:.

Odoo : نظام ERP مفتوح المصدر يقدم مجموعة واسعة من التطبيقات المتكاملة .

ثالثًا : نظام Odoo أودو:

هو نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) **مفتوح المصدر**، للاستخدام مع إمكانية تعديل شفرته وفقًا لرخصة **AGPL**. يتميز بمرونته العالية وقابليته للتخصيص ليتناسب مع احتياجات الشركات من جميع الأحجام والقطاعات.

يتكون النظام من:

- منصة أساسية تُسهل إدارة العمليات.
- وحدات برمجية متكاملة تغطي معظم وظائف الأعمال الأساسية، مثل: المحاسبة، المبيعات، المشتريات، المخازن، التصنيع.
- (CRM) إدارة علاقات العملاء، (POS) الموارد البشرية، نقاط البيع.

يهدف Odoo إلى تحسين كفاءة الشركات ومساعدتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال توحيد العمليات الإدارية والتشغيلية في نظام واحد مرن.

➤ المميزات الرئيسية لأودو:

1 - مفتوح المصدر:

- يتميز (Odoo) بكونه نظامًا مفتوح المصدر، مما يتيح للشركات تعديله وتخصيصه وفقًا لمتطلباتها الخاصة. يمكن للمطورين الوصول إلى الشفرة المصدرية وإجراء التعديلات الدقيقة لتناسب احتياجات العمل الفريدة.

2 - مجموعة تطبيقات متكاملة:

- يوفر Odoo حزمة واسعة من التطبيقات التي تشمل: المحاسبة، إدارة المبيعات، المخزون، التصنيع، المشاريع. التسويق، الموارد البشرية، نقاط البيع، وغيرها من الوظائف الأساسية.
- تمكّن الشركات من اختيار التطبيقات المناسبة لاحتياجاتها وتثبيتها بسهولة.

3- تكامل سلس بين التطبيقات:

- تتكامل تطبيقات Odoo بسلاسة، مما يضمن تدفقاً فعالاً للبيانات بين مختلف الأقسام (مثل المالية والمخازن والمبيعات) دون الحاجة إلى حلول تكامل خارجية.

4- واجهة مستخدم بسيطة:

- يتمتع النظام بواجهة مستخدم بديهية وسهلة التعلّم، مما يقلل من الوقت اللازم لتدريب الموظفين ويسرع عملية تبني النظام داخل المؤسسة.

5- المرونة والقابلية للتوسع:

- يُمكن تخصيص نظام Odoo وتوسيعه بسهولة ليتلاءم مع متطلبات الشركات المتنوعة، حيث يُتيح إضافة تطبيقات جديدة أو تعديل التطبيقات الحالية دون الحاجة إلى إعادة هيكلة النظام بالكامل.

6- خيارات استضافة متنوعة:

- يدعم Odoo خيارات استضافة مرنة تشمل: التشغيل على خوادم محلية داخل الشركة. الاستخدام عبر السحابة الإلكترونية (Cloud) ، مما يوفر حلولاً تقنية ومالية تلائم احتياجات المؤسسات المختلفة.

7- مجتمع داعم وخدمات مساندة:

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

- يتمتع Odoo بمجتمع نشط من المطورين والمستخدمين الذين يُساهمون في تطويره وتحسينه بشكل مستمر.
- تُقدّم العديد من الشركات خدمات دعم فني مُخصصة وبرامج تدريبية لمساعدة المؤسسات على الاستفادة القصوى من النظام.

نظام أودو (Odoo) هو تطبيق ويب متكامل يمكن الوصول إليه عبر أي متصفح إنترنت حديث، ويتميز بتصميم مرن يعتمد على وحدات برمجية قابلة للتخصيص. يتيح للمستخدمين تفعيل الوحدات التي تلبي احتياجاتهم المحددة فقط، مما يجعله سهل الاستخدام وخاليًا من التعقيدات غير الضرورية. كما يمكن إضافة وظائف جديدة أو تعديل الوظائف الحالية عبر تنصيب وحدات إضافية جاهزة أو تطوير وحدات مخصصة، مع إمكانية مشاركة هذه الوحدات بين المستخدمين لتعزيز تجربة النظام. يُمكن تنصيب النظام بسهولة على خادم محلي أو خادم عبر الإنترنت، حيث تتوفر جميع مكوناته الرئيسية ضمن حزمة تنصيب واحدة. بعد التنصيب، يُنشئ النظام موقعًا إلكترونيًا يُستخدم لإدارة العمليات

نظام Odoo هو نظام ERP متكامل يقدم حلولًا شاملة لإدارة جميع جوانب الأعمال عبر منصة واحدة. بفضل مرونته وقابليته للتوسع، يمكن تخصيصه ليتناسب مع احتياجات الشركات بمختلف أحجامها، مما يجعله خيارًا مثاليًا للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة.

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية في برنامج odoo

المطلب الأول : خطوات عمل odoo في المؤسسة

المطلب الثاني : مخرجات نظام odoo

المطلب الثالث : أثر و دور برنامج odoo المحاسبي في تعزيز التكنولوجيا المالية

المبحث الثاني : المعالجة المحاسبية في برنامج odoo

المطلب الأول : خطوات عمل odoo في المؤسسة

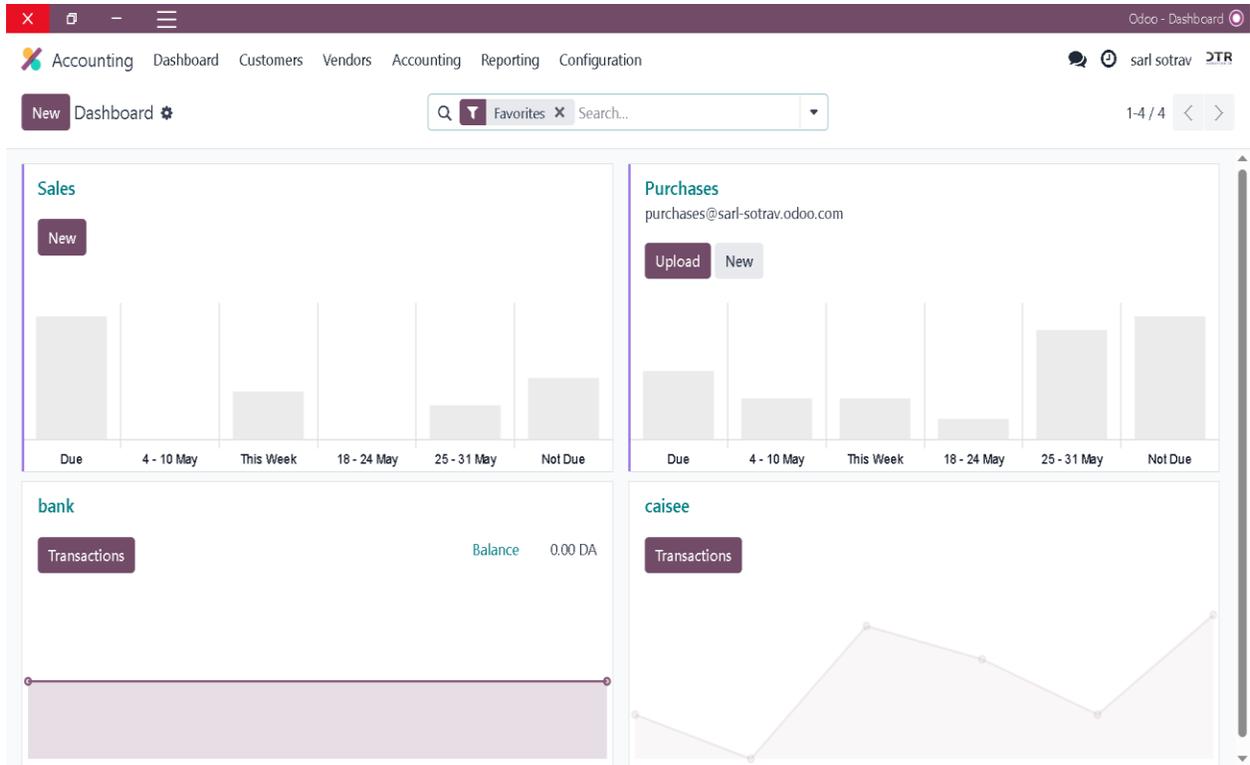
يُمكن توضيح آليات عمل النظام المحاسبي odoo من خلال دراسة ميدانية شاملة تعتمد على تحليل تفاعل المستخدمين مع النظام، مثل تسجيل المعاملات اليومية ومعالجة الفواتير، بالإضافة إلى مراجعة الوثائق التشغيلية وسياسات الشركة. في سياق تطبيقه بشركة sotrav، يلعب النظام دورًا محوريًا في إعداد الميزانية السنوية عبر جمع البيانات التاريخية للإيرادات والمصروفات، وتحليلها لتحديد الأهداف الاستراتيجية كتوسعة الشبكات أو تحسين الخدمات. تُدخل التوقعات المالية (كالايرادات من الاشتراكات وبيع الأجهزة، والمصروفات التشغيلية كالصيانة والرواتب) إلى النظام، الذي يُحلل الفجوات بين التوقعات والأداء السابق باستخدام أدوات ذكية، قبل اعتماد الميزانية النهائية من قبل الإدارة العليا. يُسهّل odoo التكامل بين الأقسام المختلفة، مما يضمن دقة البيانات وكفاءة التخطيط المالي.

تتميز واجهة Odoo بتنظيمها البديهي والمرن، مما يسهل على المستخدمين إدارة العمليات المالية والمحاسبية بسلاسة. وتعتمد واجهة Odoo على أتمتة العمليات المالية، مثل تصنيف الفواتير آليًا وتحديث الرصيد في الوقت الفعلي، مما يُقلل التدخل البشري ويُعزز الدقة. كما تُسهل التكامل بين الأقسام (المبيعات، المشتريات، النقدية) عبر منصة واحدة، مما يدعم الشفافية المالية واتخاذ القرارات السريعة. بالإضافة إلى ذلك، تُوفر أدوات تحليلية لرصد الأنماط المالية، وهو ما يُساهم في تطوير استراتيجيات مالية مبتكرة تواكب توجهات التكنولوجيا المالية

- **المبيعات:(Sales)** تتيح إدارة فواتير المبيعات حسب تواريخ الاستحقاق وحالة "غير مستحق".
- **المشتريات:(Purchases)** تدعم تحميل فواتير الموردين عبر البريد الإلكتروني وتصنيفها زمنيًا.
- **النقدية:(Cash)** تعرض المعاملات النقدية ورصيد الحساب لمتابعة السيولة.
- **البنك (bank)** هو مركز إدارة المعاملات البنكية وتتبع الأرصدة ومطابقة البيانات مع كشوفات البنوك آليًا لضمان الدقة والشفافية المالية.

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

الشكل -02- واجهة البرنامج المحاسبي odoo



المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

➤ المحاسبة في (odoo)

✓ تسجيل الإيرادات:

يدخل على **Sales Module** يسجل الفواتير اليومية للمبيعات.

✓ تسجيل المشتريات :

يدخل على (**Purchases Module**) المصروفات الشهرية الإيجار والكهرباء تسجل في (**Accounting Module** أو **Expenses Module**)

✓ تتبع الأصول:

البضاعة المتبقية تسجل في (**Inventory Module**) ويتم تحديثها مع كل بيع.

✓ إعداد التقارير:

Profit and Loss Statement : لمعرفة صافي الربح

Balance Sheet : لمراجعة الأصول ورأس المال

✓ الدورة المحاسبية :

- العملية المالية **Transaction** تسجيل أي نشاط مالي مثل البيع أو الشراء .
- التسجيل في اليومية **Journal Entry** تسجيل العملية باستخدام قاعدة القيد المزدوج مدين ودائن
- ميزان المراجعة **Trial Balance** التأكد من توازن الحسابات .
- التقارير المالية **Financial Statements** استخراج قائمة الدخل والميزانية.

✓ القوائم المالية **Financial Statements**

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

- قائمة الدخل **Income Statement:** توضح الإيرادات والمصروفات وصافي الربح.
- الميزانية العمومية **Balance Sheet:** توضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية.
- قائمة التدفقات النقدية **Cash Flow Statement:** توضح حركة النقد داخل وخارج الشركة.

➤ القوائم الرئيسية في Customer :

كل قسم مصمم لتبسيط إدارة جانب محدد من الأعمال، مع تكامل تلقائي بين الأقسام لضمان دقة البيانات وكفاءة العمليات. وهو يعتبر كقسم لإدارة بيانات العملاء، متابعة الفواتير، الإشعارات، والمدفوعات.

▪ Invoices فواتير العملاء

- عرض الفواتير الصادرة وإضافة فواتير جديدة أو متابعة حالاتها (مدفوعة، متأخرة، مستحقة).

▪ Credit Notes الإشعارات الدائنة

- تسجيل المبالغ المستردة للعملاء بسبب أخطاء في الفواتير أو إرجاع منتجات.

▪ Payments المدفوعات

- تسجيل مدفوعات العملاء ومطابقتها مع الفواتير لتحديد الحالة المالية لكل عميل.

▪ Products المنتجات

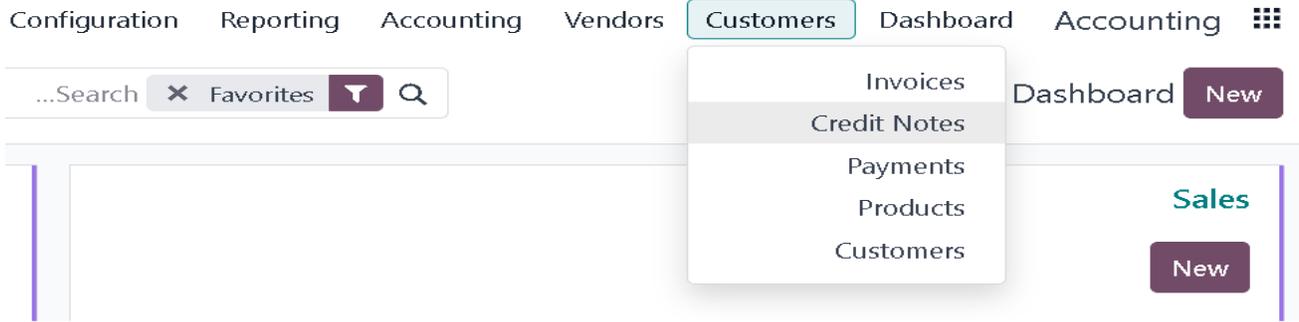
- عرض المنتجات المرتبطة بفواتير العملاء وتفصيل مبيعاتها.

▪ Customes العملاء

- يعرض بيانات كل العملاء المسجلين في النظام وتتبع معاملاتهم وتاريخ الفواتير والمدفوعات لكل عميل

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

الشكل رقم-03- يوضح قائمة الرئيسية للعملاء



المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

➤ القوائم الرئيسية في المحاسبة: (Accounting)

القسم الرئيسي لإدارة جميع العمليات المالية وتتبع الحسابات بدقة

➤ دفاتر اليومية : (Journals)

تستخدم لتسجيل العمليات اليومية مثل المدفوعات والإيرادات وتصنيفها حسب النوع.

✓ قيود اليومية: (Journal Entries)

سجلات تفصيلية تُوثق كل معاملة مالية (مبيعات، مشتريات، مصاريف).

✓ عناصر اليومية: (Journal Items)

تفاصيل دقيقة لكل قيد محاسبي، مثل ربط الحركة بحساب بنك أو عميل.

✓ العناصر التحليلية: (Analytic Items)

✓ توزيع التكاليف والإيرادات على مراكز التكلفة أو المشاريع.

✓ (Assets) الأصول:

✓ إدارة الأصول الثابتة (شراء، إهلاك، بيع) وتتبع قيمتها المالية.

✓ (Loans) القروض:

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

تسجيل مدفوعات القروض وفوائدها ومتابعة تواريخ الاستحقاق.

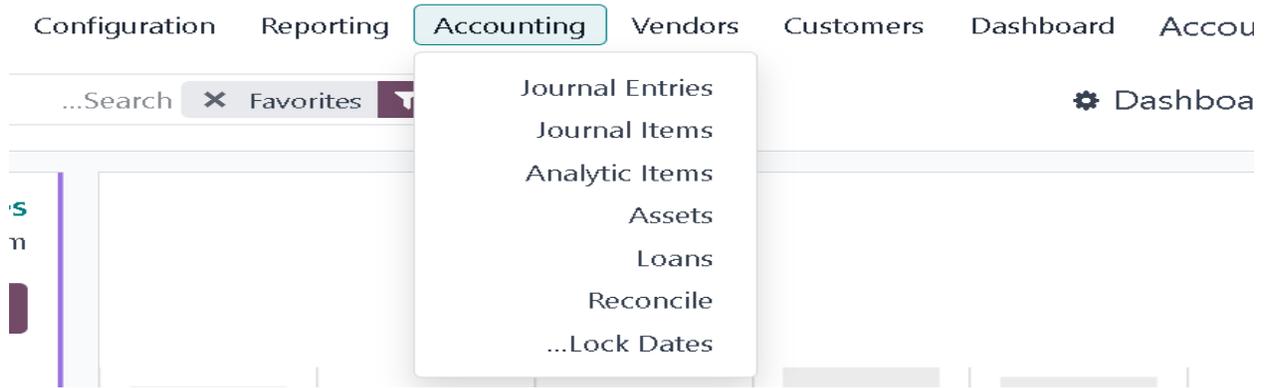
✓ (Reconcile)التسويات:

مطابقة الحسابات البنكية مع السجلات الداخلية لاكتشاف الفروق وتصحيحها.

✓ تأريخ القفل : (Lock Dates)

قفل الفترات المحاسبية السابقة لمنع التعديلات غير المصرح بها .

الشكل رقم -04- يوضح القوائم الرئيسية للمحاسبة



المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

➤ خطوات تسجيل فاتورة

- الدخول للبرنامج odoo المحاسبي ثم نقوم بالضغط على يومية الشراء Purchases ثم new
- نقوم بإدخال بيانات المورد Vendor
- ادخال الرقم المرجعي للفاتورة Bill Reference

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

الشكل رقم -05- يوضح تسجيل الفاتورة في odoo

Vendor Bill

Draft

Vendor: EURL LEADER
ghardaia
ghardaia 47000

Bill Date: Today

Accounting Date: 08/06/2024

Payment Reference: Use Bill Reference

Recipient Bank:

Due Date: 08/06/2024 or Payment Terms

Journal: Purchases

Auto-Complete: Select a purchase order or an old bill

Invoice Lines | Journal Items | Other Info

Account	Quantity	Price	Taxes	Amount
---------	----------	-------	-------	--------

Add a line | Add a section | Add a note | Catalog

المصدر : من اعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

إضافة البنود أو رقم الحساب

380000 البضائع المخزنة يسجل يدويا

401000 مورد والبضائع يسجل أوتوماتيكيا حيث يكون المورد مرتبطا بهذا الحساب

445600 ضريبة القيمة المضافة يسجل أوتوماتيكيا

الشكل رقم -06- تسجيل المحاسبي لعملية شراء مخزون

Purchases		Journal		Other Info	Journal Items	Invoice Lines
Tax Grids	Credit	Debit	Account			
	0.00 DA	11,000.00 DA	Stored goods 380000			
E3B92 balance+	0.00 DA	2,090.00 DA	Recoverable VAT and withholding tax 445600			
	13,090.00 DA	0.00 DA	Inventory and service providers 401000			
	13,090.00 DA	13,090.00 DA				

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

الشكل رقم -07- يوضح اليوميات الخاصة بالمؤسسة

Accounting Dashboard Customers Vendors Accounting Reporting Configuration

New Journals

<input type="checkbox"/>	Journal Name	Type	Short Code	Default Account
<input type="checkbox"/>	Tax Adjustments	Miscellaneous	TA	
<input type="checkbox"/>	Customer Invoices	Sales	INV	500001 Sales Account
<input type="checkbox"/>	Vendor Bills	Purchase	BILL	400001 Cost of Goods Sold in Trading
<input type="checkbox"/>	Bank	Bank	BNK1	101001 Bank
<input type="checkbox"/>	Miscellaneous Operations	Miscellaneous	MISC	
<input type="checkbox"/>	Exchange Difference	Miscellaneous	EXCH	
<input type="checkbox"/>	Cash Basis Taxes	Miscellaneous	CABA	
<input type="checkbox"/>	Cash	Cash	CSH1	105001 Cash
<input type="checkbox"/>	Inventory Valuation	Miscellaneous	STJ	
<input type="checkbox"/>	IFRS 16 Right of Use Asset	Miscellaneous	IFRS	
<input type="checkbox"/>	Zakat	Miscellaneous	ZAKAT	

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

المطلب الثاني : مخرجات نظام odoo

1 تقارير البيانات المالية **Statement Reports** : تشمل التقارير المالية الرئيسية مثل :

- **Balance Sheet**(موقف مالي): يوضح الأصول والخصوم والمصروفات في لحظة زمنية معينة.
- **Profit and Loss**(ربح وخسارة): يظهر الإيرادات والمصروفات خلال فترة زمنية محددة.
- **Cash Flow Statement**(تقرير التدفقات النقدية): يتابع حركة الأموال الداخلة والخارجة من الشركة.

2 ملخص تنفيذي: **Executive Summary**

- تقرير موجز يلخص أداء الشركة بشكل عام، موجه للمدراء أو أصحاب القرار.

3 إقرار ضريبي: **Tax Return**

- يساعد في إنشاء الإقرارات الضريبية المطلوبة للجهات الحكومية.

4 تقارير التدقيق: **Audit Reports**

- تقارير مفصلة لتدقيق العمليات المالية، سواء داخليًا أو خارجيًا.

5 سجل عام: **General Ledger**

- السجل الرئيسي الذي يحتوي على جميع الحسابات المالية وتفصيلها.

6 مطابقة الحسابات: **Trial Balance**

- تحقق من توازن الجانبين (المدين والدائن) في السجل العام للكشف عن الأخطاء المحاسبية.

7 تدقيق الدفاتر اليومية: **Journal Audit**

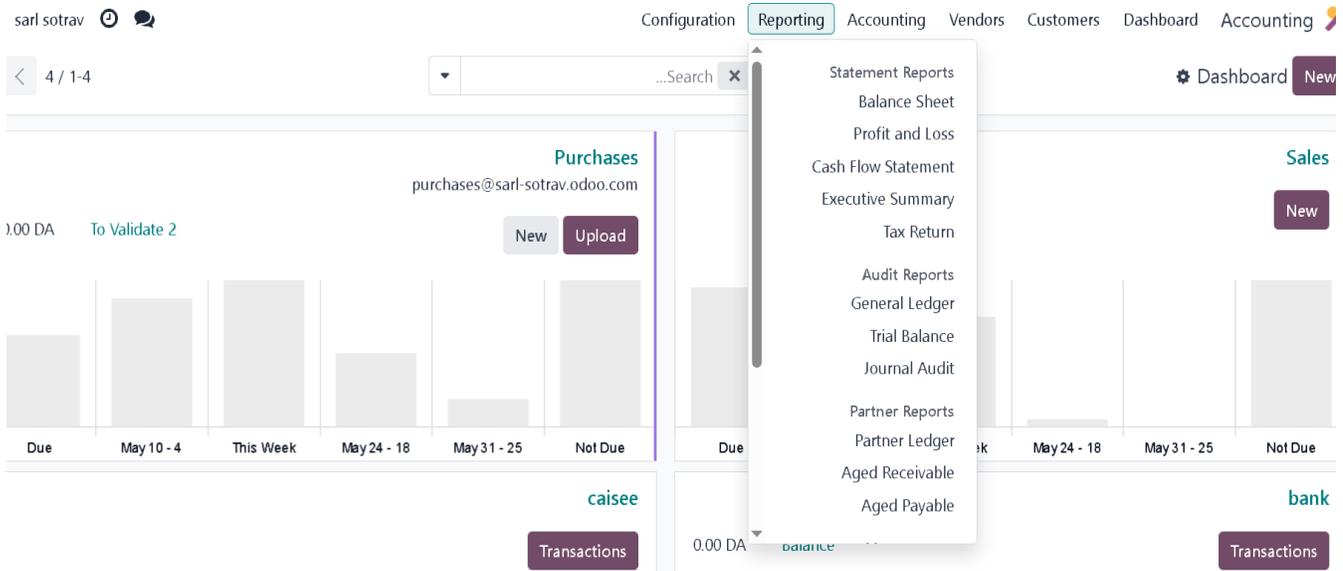
- يعرض التفاصيل الكاملة للعمليات المالية المسجلة يوميًا.

8 تقارير الشركاء: Partner Reports

تتضمن

- Partner Ledger (سجل الشريك) يظهر التعاملات مع العملاء والموردين.
- Aged Receivable/Payable الديون المستحقة/المستحقة الدفع
- Aged Receivable تصنيف الديون المستحقة من العملاء حسب تاريخ الاستحقاق.
- Aged Payable تصنيف الديون المستحقة للدائنين حسب تاريخ الاستحقاق.

الشكل رقم -08- يوضح إعداد التقارير في برنامج odoo



المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

الشكل رقم -09- Balance Sheet عرض الميزانية المالية

LIABILITIES	
11,671,185.61-	
EQUITY	
0.00	Issued capital
0.00	Uncalled capital
0.00	Premiums and reserves
0.00	Revaluation surplus
0.00	Equivalence difference
48,200.00	Net income
11,806,451.61-	Other equity - Retained earnings
NON-CURRENT LIABILITIES	
0.00	Borrowings and financial liabilities
0.00	Taxes (deferred and provisioned)
0.00	Other non-current liabilities
0.00	Provisions and deferred income
CURRENT LIABILITIES	
87,066.00	
73,690.00	Accounts payable and related accounts ▶
13,376.00	Taxes (liabilities) ▶
0.00	Other liabilities
0.00	Treasury Liabilities

جانب الخصوم

Net	Depreciation & impairment	Gross	ASSETS
11,671,185.61-	0.00	11,671,185.61-	
11,806,451.61-	0.00	11,806,451.61-	FIXED ASSETS (NON-CURRENT)
0.00	0.00	0.00	Goodwill
0.00	0.00	0.00	Intangible assets
0.00	0.00	0.00	Property, plant and equipment
0.00	0.00	0.00	Property
0.00	0.00	0.00	Plants
0.00	0.00	0.00	Other tangible assets
0.00	0.00	0.00	Assets under concession
0.00	0.00	0.00	Assets in progress
11,806,451.61-	0.00	11,806,451.61-	Financial assets
0.00	0.00	0.00	Investments in associates
11,806,451.61-	0.00	11,806,451.61-	Other investments and related receivables ▶
0.00	0.00	0.00	Other fixed assets
0.00	0.00	0.00	Loans and other non-current financial assets
0.00	0.00	0.00	Deferred taxes - Assets
135,266.00	0.00	135,266.00	CURRENT ASSETS
5,600.00	0.00	5,600.00	Inventories ▶
55,866.00	0.00	55,866.00	Receivable and similar uses
53,776.00	0.00	53,776.00	Clients ▶
0.00	0.00	0.00	Other debtors
2,090.00	0.00	2,090.00	Taxes (assets) ▶
0.00	0.00	0.00	Other current assets
73,800.00	0.00	73,800.00	Cash and cash equivalents
0.00	0.00	0.00	Investments and other current financial assets
73,800.00	0.00	73,800.00	Treasury ▶

جانب الأصول

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

كما يمكن تنزيلها على صيغة pdf أو xlsx

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

ولتحليل جدول عناصر اليومية (Journal Items) في Odoo يعرض الجدول حسابات مالية رئيسية مثل "المستحقات" و"البنوك" و"المصروفات"، مع أعمدة للدين (Debit) ، الائتمان (Credit) ، والرصيد (Balance) ويساعد في الكشف عن الأخطاء (كالرصيد السلبي في بعض الحسابات) وضمان الامتثال المالي

الشكل رقم -10- عرض عناصر اليومية وفق المقاييس المطلوبة

The screenshot shows the Odoo Journal Items interface. The main table displays a list of journal items with columns for Debit, Credit, and Balance. A sidebar on the right shows a list of measures that can be applied to the data, including Balance, Credit, Debit, and others.

Total	Debit	Credit	Balance
Total	305,562.69	305,562.69	0.00
101300 Account Receivable (PoS)	85.55	29.85	55.70
101401 Bank	12,477.45	32.58	12,444.87
101402 Bank Suspense Account	32.58	9,977.45	-9,944.87
101501 Cash	2,243.57	0.00	2,243.57
121000 Account Receivable	145,675.00	145,675.00	0.00
131000 Tax Paid	158.71	85.67	73.04
211000 Account Payable	656.77	1,216.77	-560.00
251000 Tax Received	18,675.00	18,675.00	0.00
400000 Product Sales	124,500.00	127,085.55	-2,585.55
442000 Cash Difference Gain	0.00	2,213.72	-2,213.72
600000 Expenses	1,058.06	571.10	486.96

Measures: Balance, Credit, Debit, Discount (%), Discount Balance, Monthly Recurring Revenue, Quantity, Residual Amount, Subtotal, Total, Unit Price, Count.

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

ميزان المراجعة: يُظهر الرصيد الافتتاحي (Initial Balance) ، العمليات خلال الشهر (Credit/Debit) ، والرصيد النهائي. (End Balance).

الشكل رقم -11- ميزان المراجعة

Configuration Reporting Accounting Vendors Customers Dashboard Accounting

Posted Entries All Journals Comparison % May 2025 ...Search Trial Balance XLSX PDF

.There are unposted Journal Entries prior or included in this period

End Balance	May 2025		Initial Balance	
Balance	Credit	Debit	Balance	
11,806,451.61	0.00	0.00	11,806,451.61	CLASS 1: CAPITAL 1 ▶
11,806,451.61-	0.00	0.00	11,806,451.61-	CLASS 2: FIXED ASSETS 2 ▶
5,600.00	5,400.00	0.00	11,000.00	CLASS 3: INVENTORIES AND WORK IN PROGRESS 3 ▶
31,200.00-	30,176.00	83,776.00	84,800.00-	CLASS 4: THIRD PARTIES 4 ▶
73,800.00	0.00	0.00	73,800.00	CLASS 5: FINANCIAL ACCOUNTS 5 ▶
16,800.00	0.00	16,800.00	0.00	CLASS 6: EXPENSES 6 ▶
65,000.00-	65,000.00	0.00	0.00	CLASS 7: REVENUE 7 ▶
0.00	100,576.00	100,576.00	0.00	Total

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

الشكل رقم -12- يوضح مثال توضيحي جدول التدفقات النقدية

Configuration Reporting Accounting Vendors Customers Dashboard Accounting

In .DA Posted Entries All Journals Apr 2025

Cash Flow Statement XLSX PDF

Apr 2025	
Balance	
73,800.00	Cash and cash equivalents, beginning of period
0.00	Net increase in cash and cash equivalents
0.00	Cash flows from operating activities
0.00	Advance Payments received from customers
0.00	Cash received from operating activities
0.00	Advance payments made to suppliers
0.00	Cash paid for operating activities
0.00	Cash flows from investing & extraordinary activities
0.00	Cash in
0.00	Cash out
0.00	Cash flows from financing activities
0.00	Cash in
0.00	Cash out
0.00	Cash flows from unclassified activities
0.00	Cash in
0.00	Cash out
73,800.00	Cash and cash equivalents, closing balance

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات المؤسسة

المطلب الثالث : أثر و دور برنامج odoo المحاسبي في تعزيز التكنولوجيا المالية

يساهم برنامج Odoo في رفع كفاءة العمليات المحاسبية ودقتها من خلال الأتمتة والتكامل بين وحداته المختلفة. فهو يسمح على سبيل المثال بأتمتة إدخال القيود اليومية ومعالجة الفواتير والمصروفات بشكل فوري، مما يقلل الأخطاء اليدوية ويوفر الوقت والجهد على المحاسبين. نتيجة لذلك، تتحسن دقة التقارير المالية وجودتها، حيث يمكن استخلاص قوائم الدخل والميزانيات بكل سرعة وموثوقية بناءً على بيانات محدثة بدلاً من الاعتماد على إدخال يدوية متأخرة.

يُعد برنامج Odoo المحاسبي أحد الأدوات الرقمية الفعالة التي تساهم في تعزيز التكنولوجيا المالية (FinTech) من خلال عدة جوانب رئيسية:

- ✓ أتمتة المهام الروتينية: يوفر Odoo أدوات متقدمة لأتمتة المهام الروتينية في المحاسبة مثل معالجة الفواتير والتسويات المصرفية، مما يُقلل وقت التنفيذ بنسبة ملحوظة ويخفض معدلات الخطأ البشري
- ✓ الوصول إلى البيانات في الوقت الحقيقي: يتيح النظام تسجيل المعاملات المالية وعرضها مباشرة، بحيث يحصل المدير المالي أو المحاسب على رؤية لحظية للتدفقات النقدية والوضع المالي الحالي. يؤدي هذا إلى صنع قرارات سريعة ومستندة إلى معلومات حديثة، عوضاً عن الانتظار لإعداد التقارير الدورية التقليدية
- ✓ تكامل البيانات بين الأقسام: تعتمد بنية Odoo على قاعدة بيانات مركزية واحدة تربط بين الوحدات الفرعية مبيعات، مشتريات، مخزون، محاسبة هذا التكامل يمنع التكرار ويضمن اتساق السجلات المالية عبر المؤسسة. ففي كل مرة يتم فيها تسجيل عملية بيع أو شراء أو استلام/إرسال فاتورة، ويتم تحديث الحسابات ذات الصلة تلقائياً، بما يعزز الدقة ويقلل الفجوات في البيانات
- ✓ تحسين الإنتاجية وخفض التكاليف: بفضل الأتمتة وتوحيد المعالجة، يتيح Odoo للمؤسسات إعادة توزيع الموارد البشرية من الأعمال الروتينية باتجاه مهام تحليلية واستشارية أكثر قيمة. كما أن تقارير الأداء السريعة تساعد في اكتشاف أي تقصير أو استنزاف للموارد مبكراً، مما يدعم التحكم في التكاليف التشغيلية وتحسين الربحية.
- ✓ يُلاحظ من خلال الدراسة أن اعتماد نظام محاسبي متكامل مثل Odoo يؤدي إلى تحسين ملحوظ في دقة المعلومات المالية وتسريع إعداد التقارير مقارنةً بالمعالجة التقليدية. فقد أشارت دراسات إلى أن البرمجيات

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

المحاسبية الإلكترونية تمكن المؤسسات من تحسين جودة البيانات وتوفير الوقت والجهد المبذول في العمليات الحسابية. وعليه، يلعب Odoo دوراً فاعلاً في تحسين الأداء المحاسبي عبر توفير أدوات موثوقة للتسجيل والمعالجة الآلية للمعاملات، ما ينعكس إيجابياً على جودة المخرجات المالية وكفاءة العمل الداخلي.

✓ يعزز Odoo من تكامل المؤسسات مع اتجاهات التكنولوجيا المالية من خلال دعم نماذج الأعمال الرقمية وربط العمليات المصرفية والتجارية. فيمكن من خلاله ربط المعاملات المالية بشبكات الدفع الإلكتروني والبنوك مباشرة، مما يجعل تنفيذ المعاملات النقدية والإلكترونية أكثر سلاسة وأماناً. فعلى سبيل المثال، يتضمن Odoo تكاملات مدمجة مع مزودي دفع متعددين مثل Stripe و PayPal وغيرها مما يمكن الشركات من قبول المدفوعات عبر الإنترنت وتسوية الفواتير والمدفوعات بشكل آمن وفوري. هذا التكامل مع تقنيات الدفع الرقمية يساهم في تسريع التحصيل النقدي وتحسين إدارة السيولة، ويعزز جاهزية المؤسسة للتحول إلى بيئة أعمال قائمة على المعاملات الإلكترونية.

✓ المدفوعات الإلكترونية والتكامل مع البنوك: يوفر Odoo واجهات ربط مع أنظمة الدفع الإلكتروني، ما يتيح للعملاء الدفع عبر بوابات دفع متنوعة وتسجيلها تلقائياً في النظام. فدمج Odoo مع بوابة دفع مثل PayPal مثلاً يسمح بالشروع في العملية المالية داخل النظام نفسه من دون الحاجة إلى التعامل مع لوحات تحكم متعددة، مما يقلل الأخطاء ويوفر وقت المراجعة .

✓ محاسبة سحابية والوصول عن بُعد: يتوفر Odoo كحل سحابي (SaaS) مما يمكن المؤسسات من الوصول إلى بياناتها المالية من أي مكان وفي أي وقت. تتيح هذه الخاصية التعاون الفوري بين أعضاء الفريق المالي، ومزامنة البيانات اللحظية، مع الحفاظ على نسخ احتياطية تلقائية تؤمن المعلومات. وقد أظهرت الحلول السحابية المحاسبية تسهيلها للتوسع السريع والوصول الذكي للبيانات بتكلفة مخفضة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

✓ تحليلات مدعومة بالذكاء الاصطناعي: يتجه Odoo إلى دمج تقنيات تحليلية متقدمة تساعد المؤسسات في التنبؤ بالاتجاهات المالية وتحليل الأداء. فمن خلال أدوات تحليلية ولوحات بيانات ذكية، يمكن الكشف عن الأنماط والاعتماديات في البيانات المحاسبية. وهذا يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية أفضل، حيث يستطيع القائمون على المال توقع تغيرات في التدفقات النقدية أو تعديل الميزانيات قبل حدوث المشكلات

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية- SOTRAV

✓ دعم العمليات التجارية الشاملة: يمكن ربط Odoo مع وحدات مبيعات وخدمات عملاء وإدارة مخزون، مما يوفر رؤية 360 درجة للعملاء والمعاملات. هذا ينسجم مع مفهوم FinTech الذي يربط بين العمليات المحاسبية والمالية والتجارية؛ إذ يمكن عبر التكامل استخدام بيانات المبيعات في الوقت الحقيقي لتقييم المخزون وتعديل الاستراتيجيات المالية والتجارية بسرعة.

دمج Odoo مع إنترنت الأشياء يُحوّل البيانات التشغيلية إلى رؤى مالية ذكية، مما يعزز:

- الكفاءة التشغيلية عبر أتمتة العمليات.
- المرونة المالية عبر تحليل البيانات اللحظية.
- الابتكار في خدمات FinTech مثل (الدفع التلقائي، التمويل الذكي).
- الاستفادة عبر تقليل الهدر ورفع الربحية.

إجمالاً، يعزز Odoo مفهوم التكنولوجيا المالية عن طريق إنشاء بيئة متصلة رقمياً تربط بين الأدوات المحاسبية وطرق الدفع والخدمات المصرفية الحديثة. وقد أظهرت المبادرات الصناعية أن هذا التكامل يؤدي إلى عمليات أكثر سلاسة وكفاءة؛ فدمج بوابات الدفع في Odoo مثلاً أدى إلى «تبسيط العمليات المالية، تقليل الوقت المستغرق في التسويات، أتمتة المعالجة لتقليل الأخطاء، وتوفير تقارير شاملة تدعم التخطيط الاستراتيجي». تتوافق هذه النتائج مع ما تنص عليه الدراسات حول ثورة FinTech في القطاع المحاسبي، والتي تؤكد على أتمتة المهام وتسهيل المدفوعات الرقمية كعوامل رئيسية في تحديث المنظومة المالية.

خلاصة الفصل

أظهرت الدراسة أن تبني المؤسسة لنظام Odoo ساهم في تحسين كفاءة العمليات المحاسبية عبر أتمتة المهام الروتينية، ودمج البيانات بين الإدارات المختلفة، وتوفير رؤى مالية في الوقت الفعلي. وقد ساعد هذا النظام في تقليل الأخطاء البشرية، تسريع إعداد التقارير، وتعزيز الامتثال المالي، مما عزز قدرة الشركة على التكيف مع متطلبات التكنولوجيا المالية الحديثة. كما بيّنت النتائج أن التكامل بين النظام والعمليات التجارية للشركة (مثل المبيعات والمشتريات) ساهم في تحسين إدارة السيولة واتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على بيانات دقيقة. هذه التجربة تُعد نموذجًا يُحتذى به للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الراغبة في تبني حلول رقمية لتطوير أدائها المالي ومواكبة التحولات التكنولوجية في القطاع العقاري.

يُظهر الفصل أن استخدام نظام Odoo في مؤسسة "صو طراف" يُسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية عبر أتمتة المهام الروتينية وتوفير بيانات في الوقت الحقيقي، مما يدعم اتخاذ القرار السريع. يُساهم النظام أيضًا في تقليل التكاليف التشغيلية من خلال تحسين إدارة الموارد وتقليل الهدر، كما يُعزز التعاون بين الأقسام عبر تكامل البيانات. ومع ذلك، يُشير الفصل إلى تحديات تواجه المؤسسة في استخدام النظام، مثل الحاجة إلى تدريب موسع للمستخدمين، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز الأمان السيبراني لحماية البيانات الحساسة. يُوصي الفصل بتقنيات لتحسين الأداء، مثل تخصيص النظام لتلبية احتياجات المؤسسة، واستخدام التحليلات المتقدمة للتنبؤ بالاتجاهات المالية، ودمج أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم القرارات الاستراتيجية. في الختام، يؤكد الفصل أن تبني حلول المحاسبة المتكاملة مثل Odoo يُعد خطوة أساسية لمواكبة التحولات الرقمية في القطاع العقاري، حيث يُعزز الشفافية، ويُحسن الكفاءة، ويُسهم في بناء بيئة أعمال رقمية متصلة. تُعتبر هذه النتائج مؤشرًا على أهمية الاستثمار في التكنولوجيا المالية لدعم النمو المستقبلي وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة في السوق المحلية والدولية.

الخاتمة

الخاتمة العامة

في ختام هذه الدراسة التي استكشفت العلاقة التكاملية بين البرمجيات المحاسبية الإلكترونية والتكنولوجيا المالية، يتجلى أن التحول الرقمي بات ركيزة أساسية لإعادة تشكيل المشهد المالي العالمي. لقد أكدت النتائج أن تبني الحلول البرمجية الحديثة يحدث تحولاً جذرياً في عمليات التسجيل المحاسبي، حيث تعمل هذه الأنظمة على تعزيز الدقة عبر تقليل التدخل البشري، وتبسيط الإجراءات الروتينية مثل إعداد الفواتير والمصروفات، وتوفير رؤية شاملة للوضع المالي عبر تقارير آنية تدعم صنع القرار. كما أظهر التحليل أن التكنولوجيا المالية من خلال أدوات مثل الدفع الإلكتروني والتحليلات التنبؤية تُضفي طبقةً من الذكاء على العمليات المالية، مما يُحول البيانات الخام إلى رؤى استراتيجية قابلة للتنفيذ. وتؤكد هذه الدراسة أن مستقبل الإدارة المالية يرتبط عضوياً بمدى نجاح المؤسسات في دمج التقنيات الناشئة – مثل بلوك تشين (Blockchain) وإنترنت الأشياء (IoT) – ضمن عملياتها الأساسية. إن التعاطي مع هذه التحولات ليس ترفاً تقنياً، بل ضرورةً لضمان الاستدامة في اقتصادٍ رقمي يتسم بالترابط والتعقيد. فكما غيرت الآلة الكاتبة وجه المحاسبة في القرن العشرين، تُعيد البرمجيات الذكية صياغة قواعد اللعبة في القرن الحادي والعشرين، حيث تصبح المرونة التكنولوجية والقدرة على التكيف السمات الأبرز للمؤسسات الرائدة في عالمٍ لم تعد فيه الحدود الجغرافية أو الزمنية تقيد تدفق الأموال والمعلومات.

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع "البرمجيات المحاسبية الإلكترونية ودورها في تعزيز التكنولوجيا المالية: دراسة تطبيقية على شركة أشغال وادي مزاب" (SOTRAV)، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المهمة التي تسلط الضوء على الأثر المتزايد لاستخدام البرمجيات الحديثة في تحسين الأداء المالي والمحاسبي للمؤسسات. ولقد خلصت دراستنا إلى مجموعة من النتائج والإقتراحات:

النتائج

- أظهرت الدراسة أن البرمجيات المحاسبية الإلكترونية، وعلى رأسها نظام ODOO المستخدم في شركة SOTRAV، تلعب دوراً فعالاً في تبسيط المعاملات المالية، تسريع إجراءات المحاسبة، وتحسين جودة التقارير المالية.
- أثبتت البرمجيات قدرتها على تعزيز مبدأ الشفافية والرقابة الداخلية من خلال أتمتة العمليات وتقليل الاعتماد على الأساليب اليدوية، مما أدى إلى تقليص الأخطاء المحاسبية.

- ساهم نظام ODOO في دعم مفاهيم التكنولوجيا المالية (FinTech) ، من خلال تسهيل التكامل بين العمليات المالية والمعلوماتية، وهو ما يشكّل ركيزة أساسية لمواكبة التحول الرقمي في المؤسسات الجزائرية.
- أظهرت المقارنة بين أنواع البرمجيات أن البرمجيات المتخصصة تعطي قيمة مضافة أعلى عند ملاءمتها لطبيعة نشاط المؤسسة، بينما توفر أنظمة ERP مثل ODOO مزايا شمولية على مستوى التكامل والربط بين مختلف الأقسام.
- من خلال المسح الميداني، تبين وجود بعض التحديات مثل ضعف التكوين التقني للمستخدمين، الحاجة إلى الصيانة الدورية، ومحدودية الموارد في بعض الإدارات.

الإقتراحات

- ضرورة توسيع استخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مع التركيز على اختيار الأنظمة التي تتماشى مع طبيعة نشاط كل مؤسسة.
- أهمية توفير التكوين المستمر والتدريب التقني لفائدة المحاسبين والموظفين لضمان الاستخدام الأمثل للبرامج وتفادي الأخطاء التشغيلية.
- تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على اعتماد حلول برمجية سحابية منخفضة التكلفة لتعزيز التسيير المالي دون تحميلها أعباء مالية كبيرة.
- ضرورة تحيين القوانين المحاسبية والتشريعات الجزائرية بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية، وتوفير بيئة قانونية داعمة للتحول الرقمي في المجال المالي.
- الاستثمار في أنظمة الحماية والأمن السيبراني لتأمين البيانات المالية من المخاطر الإلكترونية المحتملة.

آفاق الدراسة

تفتح هذه الدراسة المجال أمام العديد من البحوث المستقبلية، ومنها:

- إجراء دراسات مقارنة بين أداء الشركات التي تعتمد على برمجيات محاسبية تقليدية وتلك التي تستخدم أنظمة متقدمة مثل ERP.

- دراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا المالية ومدى تحقيق المؤسسات للكفاءة الاقتصادية والشفافية المالية.
- تحليل دور الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية المدمجة في البرمجيات المحاسبية الحديثة وتأثيرها على اتخاذ القرار المالي

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- 1) العبدلي، عبد الله بن محمد. (2018). نظم المعلومات المحاسبية: مدخل معاصر. الطبعة الثالثة، دار المريخ للنشر، الرياض. صفحة 215-220
- 2) ناصر نور الدين، المحاسبة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات وتصميم وإدارة قواعد البيانات-ERP Oracle-Access، دار التعليم الجامعي، 2014
- 3) " تقييم أهمية المحاسبة الإلكترونية في مراقبة وتحليل البيانات المالية"، موقع LP Centre ، 2024 ناصر نور الدين، المحاسبة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات وتصميم وإدارة قواعد البيانات ERP-Oracle-Access
- 4) مقال: "أنواع البرامج المحاسبية لعام 2025"، 20 فبراير 2025 Jerry J. Weygandt, Paul D. Kimmel, Donald E. Kieso، مبادئ المحاسبة (Principles of Accounting) ، الطبعة الحديثة، 2020.
- 5) غالي، أشرف أحمد محمد، أثر تفعيل أسلوب سجلات المحاسبة المفتوحة (OBA) على جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2021
- 6) رضا شلواوي، التدقيق المحاسبي في ظل استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة(ERP) ، جامعة بسكرة، 2022
- 7) جدي، مراد & بوشعور، عبد الرزاق (2018). "دور البرمجيات المحاسبية في تحسين فعالية نظام المعلومات المحاسبي".
- 8) بن عبد الله، رفيقة. (2019). "مخاطر الاعتماد على أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في المؤسسات الجزائرية
- 9) مذكرة ل خويلدات محمد الأمين "أثر استخدام البرمجيات المحاسبية على موثوقية المعلومات المالية في المؤسسات الجزائرية" جامعة قاصدي مرباح ورقة 2018.
- 10) مقال ل د.مزيود إبراهيم " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " مجلة المحاسبة ، التدقيق والمالية العدد ،00 المجلد-01 2019
- 11) مقال ل د.ناهد عوض علي "تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية" مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث العدد 19 – مارس 2022

- (12) مقال ل هدى يوسف محمد السليمان "دور التكنولوجيا المعلومات في تعزيز أمان المعلومات المحاسبية" الإصدار الخامس - العدد خمسون 2022
- (13) دراسة ل دكتور جيهان عادل أميرهم "تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في البرمجيات المحاسبية على جودة اتخاذ القرار المالي" كلية التجارة – جامعة بورسعيد 2022
- (14) أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية د ط. قطاع نسرين مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا المجلد 16 / العدد 22 / 2022م
- (15) دراسة "دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز أمن المعلومات المالية: دراسة حالة شركة بردبار للصيرفة" ل اياس عمر محمود. جامعة الشرق الأدنى 2021

المراجع باللغة الأجنبية

- 16) Romney, M. B., & Steinbart, P. J. (2021). - *Accounting Information Systems* (15th ed.). Pearson.
- 17) “Specialized Accounting Software: A Niche Market with Strategic Value.” *Journal of Information Systems*, 24(2), 45–58
- 18) Bagranoff, N. A., Simkin, M. G., & Norman, C. S. (2010). *Core Concepts of Accounting Information Systems* (11th ed.). Wiley.

المواقع الإلكترونية

<https://www.odoo.com>